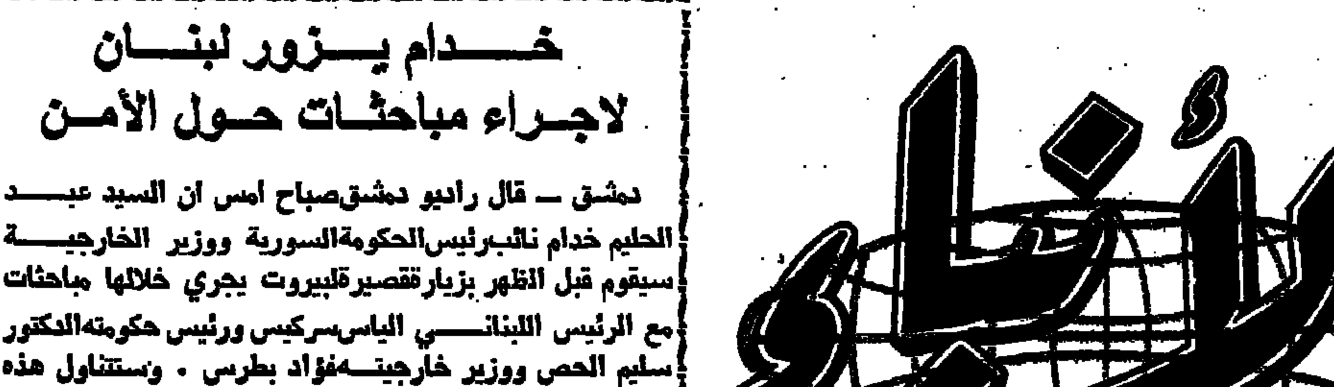




AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 4 AUGUST 1978 VOL. X NO. 2986

המחיר 150 אג'

אל-אנבא, עתון יומי

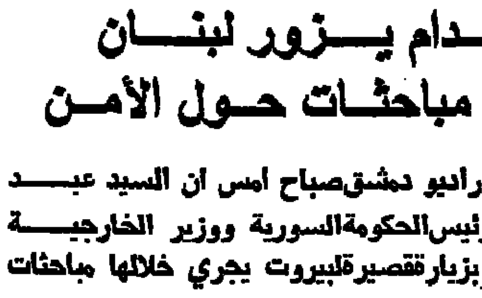
القدس — الجمعة ٤ آب ١٩٧٨ م الموافق ٣٠ شعبان ١٣٩٨هـ — العدد ٢٩٨٦ السنة العاشرة

الامير فهد يختتم مباحثاته في بغداد



بغداد — اختتم الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي مباحثاته هنا مع الرئيس العراقي احمد حسن البكر والسيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، وغادر العاصمة العراقية في طريق عودته الى بلاده . وقد تركزت مباحثات الامير فهد في بغداد على امور تتعلق بالتضامن العربي والفكرة الداعية الى عقد مؤتمر قمة يحضره زعماء مصر وسوريا والاردن والعراق والسعودية . وكان الامير السعودي قد قام قبل ذلك بزيارة لكل من مصر وسوريا والاردن .

خدام يزور لبنان لاجراء مباحثات حول الأمن



دمشق — قال راديو دمشق صباح امس ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة السورية ووزير الخارجية سيقوم قبل الظهر بزيارة قصيرة لبيروت يجري خلالها مباحثات مع الرئيس اللبناني الياس سركيس ورئيس حكومته الدكتور سليم الحص ووزير خارجيته فؤاد بطرس . وستتناول هذه المباحثات الوضع الامني في لبنان شماله وجنوبه . وكان السيد خدام قد ارجا هذه الزيارة عدة ايام بسبب زيارات رسمية تمت لزعماء اجانب في دمشق او لقيامه هو بجولة في بعض الدول .

بيغن يؤكد استعداد اسرائيل لمواصلة المفاوضات مع مصر حول مسيرة السلام

ويعرب عن استغرابه من تنكر العالم المتمدن للمسيحيين في لبنان

القدس — دعا السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء جميع الدول الحرة ان تهب لنجدة المسيحيين من العملية التي تقوم بها القوات السورية العاملة في نطاق قوة الردع العربية للقضاء عليهم . وكان رئيس الوزراء يتحدث حول الاوضاع في لبنان في سياق خطاب القاه ليلة الخميس بمناسبة اختتام المؤتمر الذي عقد في فندق هيلتون بأورشليم القدس مؤتمر سندات القرض الاسرائيلية .

وقال رئيس الوزراء انه يشعر بالالم وهو يتابع تطورات الاحداث في لبنان والعالم الحر ويرى ان الانسانية المتنورة لم تفعل شيئا من اجل انقاذ المسيحيين في لبنان .

وتطرق رئيس الوزراء في خطابه الى الاتصالات التي تجري من اجل استئناف المسيرة السلمية وقال انه حتى في واشنطن وفي اجهزة الاعلام الغربية بداوا يدركون اكثر فاكثر صحة موقف اسرائيل من السياسة التي يتبعها الرئيس السادات . وأضاف انه على الرغم من رفض مصر اجراء مباحثات ثلاثية وهو الرفض الذي نقله الى الحكومة الاسرائيلية الفرد اترتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط ، الامر الذي اتفق عليه في مؤتمر « ليدز » فان اسرائيل مستعدة لاجراء المباحثات الثلاثية في اي مكان توافق عليه مصر سواء في مصر او في اسرائيل .

واضاف رئيس الوزراء يقول ان المهم هو ان يدرك الناس عدالة موقف اسرائيل وان تتغلب عدالة موقفنا على التزييف الذي اظهر اسرائيل وكانها تتخذ موقفا متصلبا بينما اظهر الرئيس السادات وكانه يسعى وراء السلام .



رئيس الوزراء يتبادل الحديث مع السيد الفرد اترتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط الذي ابلغه ان مصر ترفض اجراء محادثات ثلاثية كما اتفق عليه في قلعة « ليدز » بلندن خلال الشهر الماضي .



الى اليمين السيد اترتون مع السفير الامريكي لدى اسرائيل السيد صامويل لويس بعد اختتام المباحثات مع رئيس الوزراء

«الجمهورية» : حكومة مصر لم تنسحب من المفاوضات السلمية في المنطقة

القاهرة — ذكرت صحيفة « الجمهورية » القاهرية أمس ان مصر لم تنسحب من المفاوضات السلمية وانها مستعدة لاستئناف المباحثات ، واشترطت صحيفة الجمهورية لذلك ان تتخلى اسرائيل عما وصفته بمطالب اقليمية .

اما صحيفة « الاخبار » القاهرية فقد اتجهت منحى اخر اذ ذكرت انه اذا لم تقم الولايات المتحدة بدور الشريك الكامل في المفاوضات بين مصر واسرائيل فيستحسن ان يلغي السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي جولته المقررة للشرق الاوسط .

باريس — قام عدد كبير من رجال الشرطة الفرنسيين بمظاهرة مقابل مبنى وزارة الداخلية الفرنسية احتجاجا قيام الحكومة الفرنسية بابعاد ثلاثة من رجال السفارة العراقية بباريس شاركوا باطلاق النار على رجال الشرطة الفرنسية عندما كانوا يحتجزون مخربا فاردوه قتيلا ، كما قتل احد الضباط الفرنسيين ، وصرخ رجال الشرطة الفرنسيون يا للخزي يا للعار ، هؤلاء «الدبلوماسيون» يجب ان يحاكموا في فرنسا على جرائمهم - لا أن يسمح لهم بالتمتع بالسفر والعودة الى أهلهم وذويهم ، وقد استقبل وزير الداخلية الفرنسي وفدا عن الشرطة المتظاهرين سلمه احتجاجا رسميا .

فالدهايم يجتمع بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة

نيويورك — من المقرر ان يكون الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد اجتمع هنا امس بالسيد غسان تويني المندوب اللبناني الدائم لدى الامم المتحدة . وكان السيد تويني قد عاد هذا الاسبوع الى نيويورك بعد ان امضى بضعة ايام في لبنان اجرى خلالها مشاورات مع رؤسائه حول الوضع في لبنان .

مجلس النواب الامريكي يلغي المساعدة لسوريا بمبلغ ٩٠ مليون دولار

واشنطن — اقر مجلس النواب الامريكي فجر امس تعديلا لقانون المساعدة الخارجية الغى بموجبه مساعدة امريكية بمبلغ ٩٠ مليون دولار لسوريا .

وقد قدم الاقتراح من قبل النائب الجمهوري ا. درفينسكي واقر باغلبية ٢٨٠ صوتا ضد ١٨ .

واذا قام مجلس الشيوخ بخطوة مماثلة فان سوريا لن تحصل على ايسة مساعدة امريكية في السنة المالية القادمة التي تبدا في ١ اكتوبر .

وقد جاء هذا القرار ردا على القيام سوريا بتصفية مواطنين مسيحيين في لبنان » .

وقال النائب درفينسكي في تقديمه مشروع القرار : « تقوم سوريا باعمال قصف واسعة النطاق ، دون تمييز ، على سكان امنين ، وتسبب بذلك فقدان حياة مئات الاشخاص واصابة الالاف بجراح وتدمير عدد كبير من بيوت السكن والمؤسسات . ويجب ان تذكر ايضا ان سوريا هي زبون الاتحاد السوفياتي وانها تستخدم سلاحا سوفياتيا في اعمال القتل هذه .

وقد بعث ٤٥ من اعضاء مجلس النواب برسالة الى الرئيس جيمي كارتر يشكون فيها الاحداث في لبنان .

وقال هؤلاء النواب ان سوريا لا تقوم بدور صانع السلام في لبنان وانما تقوم بدور قوة محتلة . وطلب هؤلاء النواب من الرئيس كارتر العمل ضد تصفية لبنان الديموقراطية والمستقلة ، الامر الذي يتم — حسب اقوالهم — بواسطة اعمال التقتيل والهجرة المفروضة للسكان المسيحيين هناك .

واقر مجلس النواب كذلك تعديلا لقانون المساعدة الخارجية مماثلا للتعديل الذي اقره مجلس الشيوخ في الاسبوع الماضي . ويحث التعديل الادارة الامريكية على تزويد اسرائيل بسلاح حديث حسب احتياجاتها ، خاصة طائرات متطورة اضافية .

شركة شيمن تجري لقاء في الناصرة

الناصرة — اجرت شركة «شيمن» لمنتجات التنظيف والتجميل والزيوت لقاء هاما في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة اشتركت فيه حوالي ٩٠٠ سيدة من الناصرة .

وقد افتتح اللقاء الدكتور غولدشتاين أحد خبراء الشركة بمحاضرة هامة عن مسحوق الغسيل الجديد « سود » وعن كيفية استعمال مساحيق الغسيل المختلفة .

بعد ذلك فتح المجال أمام السيدات بتوجيه الاسئلة الى الدكتور غولدشتاين والى السيد طومي كلاين مدير الدعاية والاعلان في الشركة .

وعدا عن الاسئلة المتعلقة بالمساحيق واستعمالها فقد طالبت السيدة انعام زعبي ان تقوم شركة شيمن بطبع التعليمات والتفاصيل المختلفة باللغة العربية ، وقد اجاب السيد كلاين بان الشركة بدات فعلا بذلك ووعد بادخال اللغة العربية الى المغلفات المنتجات .

بعد المحاضرة الهامة وعلى انغام فرقة ستارز قامت عارضات ازياء شركة « لون » للتجميل والازياء بعرض ازياء رائع استمر اكثر من نصف ساعة نال اعجاب الضيفات .

التوراة والانجيل والقرآن
ابراز العامل المشترك في توجيهاتها في مسابقة يومية من التلفزيون الاسرائيلي

سيقدم التلفزيون الاسرائيلي مسابقة يومية خاصة لمناسبة شهر رمضان المبارك تضع في مشاهد تمثيلية بعض الاحوال الشخصية في اضواء الكتب المقدسة الثلاثة التوراة والانجيل والقرآن وتكشف العامل المشترك في توجيهاتها .

وستنتهي كل حلقة منها بالطلب من المشاهدين تحديد آية القرآن الكريم ذات العلاقة بالعامل المشترك في نصوص التوراة والانجيل . وارسال الاجابات دفعة واحدة في نهاية رمضان .

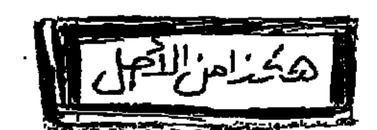
وستعاد الاجابات الى اصحابها بعد الاطلاع عليها وتقدير الخطأ والصواب .

جوائز هذه المسابقة كما يلي :

الجائزة الاولى ٢٠٠٠ ليرة — الجائزة الثانية ١٦٥٠ ليرة
الجائزة الثالثة ١٣٥٠ ليرة — الجائزة الرابعة ١٠٠٠ ليرة
الجائزة الخامسة ٨٥٠ ليرة — الجائزة السادسة ٦٥٠ ليرة
الجائزة السابعة ٥٠٠ ليرة

بالاضافة الى شهادة خاصة ومائة كتاب من الفكر العربي

موعد الحلقة الاولى منها مساء اليوم الجمعة بعد الفيلم العربي مباشرة ..



ضباط احتياط كبـار يطالبون الحكومة بـالامتنـاع عـن تنـازلات فى سينـاء

القدس — اجتمعت مجموعة من كبار ضباط جيش الدفـاع الاسرائيلي سابقا مـع رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغـن يوم الاربعاء في مكتبه بالقدس لاقناعه بالامتناع عن تنازلات في سيناء بسبب الاهمية الامنيـة العليا لهذه المنطقة بالنسبـة لاسرائيل ، حسب رأيهم .

وقد ترأس المجموعة البروفيســوربوبيل نئمان « كولنيل احتياط » الذي رافقه في هذه المقابلة الميجور جنـرال احتياط دان تولكوفسكي والميجور جنرال احتياط مئير زوريع والبريغادير احتياط اهرون دفيدي .

وقد جرى بين افراد هذه المجموعة وبين رئيس الوزراء بحث اساســي حول المغزى الامني لمنطقة سيناء .

واوضح رئيس الوزراء الاهداف التي كانت للحكومة اثناء وضع صيغة مشروع السلام ، الذي كانت اسرائيل مستعدة بموجبه لان تعيد السيادة على سينـاء الى مصر دون التنازل عن المطــارات الحيوية لاسرائيل .

وفي اثناء الحديث بحثت افكار مختلفة تتعلق بمستقبل سيناء ، واتفق فــي نهايته على أن تجتمع هذه المجموعـــة برئيس الوزراء ثانية — مع الاعضـاء الاخرين الذين ينتمون اليها — لمواصلة بحث القضية .

توقـع زيادة تصدير التــوت الى الخارج

تل ابيب — في موسم التصـــدير المنصرم صدرت شركة « اغريكسكو » ٣ الاف طن من التوت .

وفي اعقاب النجـاح الذي سجلـه التوت الاسرائيلي في الخارج والثمـن العالي الذي دفـــع مقابله « ٢٤٥٠ دولارا للطن الواحد » ، فمن المتوقع زيادة كميات تصدير التوت في الموسم المقبـــل .

وتقدر الكمية التي ستصدر في الموسم القادم بحوالي ٣٫١٥٠ طنا منها حوالي ٦٠٠ طن ستكون من انتاج مزارعـين يهـــود .

٢٢٨٫٥ ليرة معـدل الاجـرة الشهريـة فى الربـع الاول مـن السنـة الحاليـة

القدس — أعلن الناطـق بلســان مكتب الاحصـــاء المركزي أنه في الربع الاول من السنة الحالية كان معــــدل الاجرة الشهرية لمستخدم اجير — ٢٢٨٫٥ . وكانت هـــذه الاجـرة اعلى بنسبة ٤٢٫٥ بالمائة من الاجـــرة في الفترة نفسها من العام المنصرم . اما جدول الاسعار للمستهلك فقد ارتفع خلال هذه الفترة بنسبة ٤٧٫٦ بالمائة ، اي ان معدل الاجـــرة الشهريـــة انخفض بنسبة ٣٫٥ بالمائة .

وفي خـــلال سنة ١٩٧٧ دفـع للمستخدمين مدفوعات اجـــور على حساب فترات سابقة . وقد دفـــع القسم الاكبر من فروق الاجور عـن الفترة المبتدئة بشهر نيسان ١٩٧٦ في اشهر مختلفة من سنة ١٩٧٧ .

وفي الاشهـر يناير — اذار ١٩٧٨ ارتفع معدل الاجور لمستخدم اجـــير بنسبة ١٣ بالمئة بالنسبة للاشهر اكتوبر — ديسمبر ١٩٧٧ ، وبخصم الزيادة في جدول الاسعـــار للمستهلك فان النتيجة هي زيادة في معدل الاجـــور بنسبة ٢٫٩ بالمئة .

وفي فرع الصناعة ارتفع معـــدل الاجرة في الربع الاول من سنة ١٩٧٨ بنسبة ٤١٫٢ بالمئة بالنسبة الى الفترة نفسها من العام الماضي ووصـــل الى ٥٫٤٠٢ ليرة في الشهر .

وفي فرع الخدمات العامـــة ارتفع معدل الاجرة الشهرية خلال هذه الفترة بنسبة ٤٢٫٥ بالمئة ، ووصـــــل الى ٤٫٧٧٥ ليرة في الشهر .

١٧اوجيهـــاً عـربيـــاً يـــوقعـــون على عريضــــة للافــــراج عـن ابراهـــام عمـــرام

القدس — وقـــع ١١٧ من وجهاء الضفة الغربيـــة على عريضة تدعو الى الافراج عن ابراهام عمرام الذي اختطفته جماعة من المنظمات في لبنـــان منذ « حمـــلة الليطـــاني » وستقدم العريضـــة في الايام القريبـــة الى الرئيس كارتر والى لجنة حقـــوق الانسان الدوليـــة بواسطة اشخاص مقربين الى « لجنـــة حماية مقدسات اسرائيل » .

وكتب الوجهاء العـرب في هـذه العريضة انهم اقتنعوا بانه يجب العمل من اجل الافـــــراج عن المختطـف الاسرائيلي لان القضية لا تنطوي على مضاعفات سياسية .

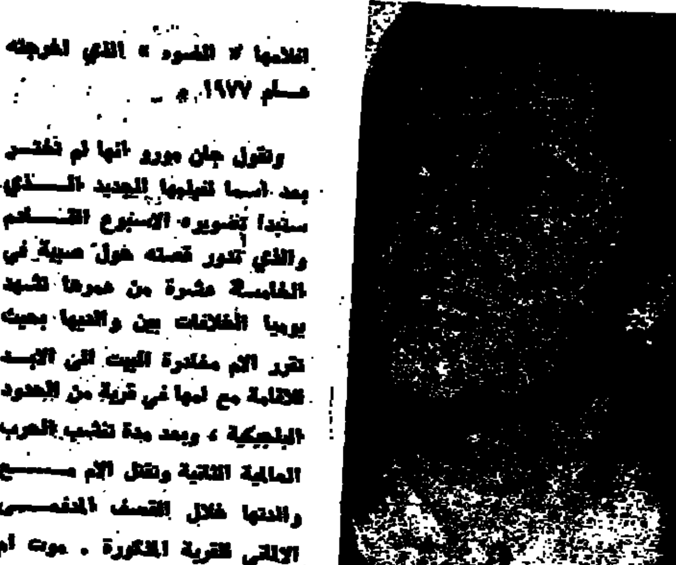
وطلب الموقعون على العريضة ايضا العمل من اجل اعادة الجثث الاربـع للجنود الاسرائيليين لدفنها في اسرائيل .

منـــح مالية متساوية للسلطات المحليـــة اليهودية والدرزية

القدس — ابلغ امس الدكتـــور يوسف بورغ وزير الداخلية عضـــو الكنيست أمـل نصر الدين عن قراره مساواة المنـح المالية التي تقدمهـــا الوزارة للسلطات المحلية اليهوديـــة وتطبيقها على السلطات المحليـــة الدرزيـــة .

وقد استدعى الدكتور بورغ رؤساء السلطات المحلية الدرزية وفي هضبـة الجولان للاجتماع به غـــدا الاثنين في مكتبه بالقدس للبت في القضايا الخاصة بهذه السلطات .

أحدث أفلام جان مورو



● تقول النجمة الفرنسية جان مورو انها تبحث عن فتاة مراهقة في الخامسة عشرة من عمرهـــا لاسناد دور البطولة النسائية اليها في فيلمها القادم ، ومعـــروف ان جان مورو انتقلت من مرحلة التمثيل الى مرحلة الاخـــراج وكـــان اول افلامها « النور » الذي اخرجته عـــام ١٩٧٧ .

وتقول جان مورو انها لم تختر بعد اسما لفيلمها الجديد الـــذي ستبدأ بتصويره الاسبوع القـــادم والذي تدور قصته حول صبية في الخامسة عشرة من عمرها تشهد بريبا الخلافات بين والديها بحيث تقرر الام مغادرة البيت الى الابـد للاقامة مع امها في قرية من الحدود البلجيكية ، وبعد مدة تنشب الحرب العالمية الثانية وتنقل الام مـــع والدتها خلال القصف الجنونـــي الالماني للقرية المذكورة . موت ام الصبية وعبث ابيها يؤديان بـــها الى الضياع . الفيلم يكشف صلابة النفس البشرية ونذالتها فـــي بعض الاحيان كما يرسم لوحـــة صادقة عن مشاعر الخوف الـــذي يجتاح الناس خلال الحرب .

اللجنة الوزارية الخاصة لم توص على اعــادة سكان اقرت وبرعـم

القدس — علم ان اللجنة الوزارية التي عينت لدراسة قضية اقرت وبرعم لم توص ، على ما يبدو ، على تسوية تمكن من اعـــادة ســكان القريتين المذكـــورتين .

وقد انهت اللجنـــة برئاسة وزير الزراعة السيد اريئيل شارون عملها ، وستقدم توصياتها الى الحكومـــة ، وسيعرض رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن التوصيات على مجلس الوزراء بكامل اعضائه للبت فيها .

أما اعضـاء اللجنة الوزارية المذكورة فكانوا الوزراء يغئـــال هورفيتس ، غدعون بات ، شموئيل تمير واهارون ابو حصـــيرة .

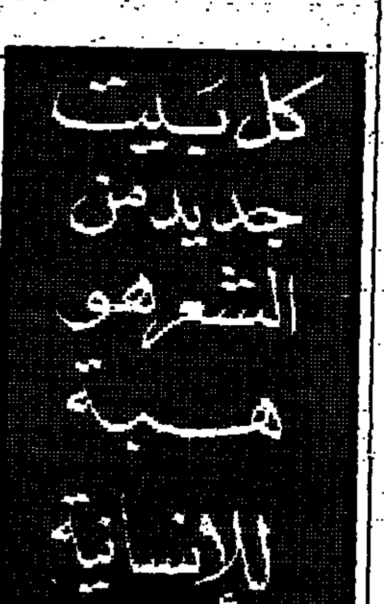
وعلم أن ممثلين من قرى الشمـــال حذروا اللجنة من أن اعادة ســكان اقرت وبرعم الى القريتين قد تشـــكل سابقة بالنسبة لغيرهم .



● لا تسرع . . فالنتيجة مفجعة ومروعة كما ترى . . . حافظ على سلامتك وسلامة المواطنين ●

الشـاعر المتجول

بولات اوكوجافا



فنى الشاعر بولات اوكوجافا اشعاره بعد ان لحنها بانجاعه الموسيقى ولذا فقد غدا الانتاج الابداعي لهذا الشاعر الموسيقار موضوع نقاش حاد في الاوساط الفنية . ومن الصعب الجزم ما اذا كان عشاق الشاعر يتفوقون على نقاده أم العكس . فالمنتقدون يقولون ان الشاعر قد وقع ضحية لرتابة الايقاع الموسيقي وتنازل عن الشكل الشعري ، بينما يرى عشاقه فيه فنانا حقيقيا ذا صوت شعري ورؤيا متميزين .

تلوح الحرب عندما علم التلفزيون وفاته ، وكان في السابعة عشرة من عمره . وقد جرح في الحرب واكسبته تجربته رؤية في الحيـــاة والموت وخبرة عميقة في الحب والصداقة والحنين وهي ما دارت حوله كـــل اشعاره . وبحلول عام ١٩٥٦ كان قد نشر عدة مجموعات شعرية حملت اسمه على نطاق واسع واكسبته شعبيـــة عارمة في الداخل والخارج .

يقول عنه الشاعر يفتوشينكو :

ينبغي شعر اوكوجافا بايقاع اوتار القيثار ، وهذه سمة تميز اشعاره حتى لو لم يلحنها بمصاحبة الآلـــة . فكل اداة موسيقية ، ومن ضمنهـــا القيثار توزعها الخاص للالحـــان هذا اذا لمستها يد عاشقـــه ، واذا استخدمنا تعبير بولات نفسه فان شعره يشكل — اوركسترا صغيرة من الامل — التوجه بسلطان الحب — . ومع هذا ، فيا كان هذا الذي يوجهه الحب فـــان — خالقـــه — تختفي تحت عصـــاه السحرية . ان افضل اشعار بولات ، سواء لحنت أم لم تلحن ، مع اعمالـــه النثرية ، قد جعلت منه معلما بـــارزا في الادب الحديث .

ثم يقول يفتوشينكو :

قابلت اوكوجافا لاول مرة عام ١٩٥٧ كان رئيسا لدائرة الترجمة — مـــن اللغات السوفياتية الى اللغـــة الروسية — التابعة لدار نشر الحرس الفتي — . والغرض مساعدة الشعراء الشبان ماديا فقد وزع عليهم ، ومـــن جملتهم انا ، بعض الاعمال ، وبالرغم من انه كان بالنسبة لي عضو هيئة تحرير ينظم شعرا في اوقات فراغـــه فقد تميز باسلوبه الفريد سواء فـــي طريقة لبسه المتواضعة ، جاكيـــت مشدود وبلوزة سوداء ... متكلما ... وكذلك في اسلوب حديثه وحركتـــه المقتصد بثان ، يتضح عن موهبـــة لم تتحدد معالمها بعد .

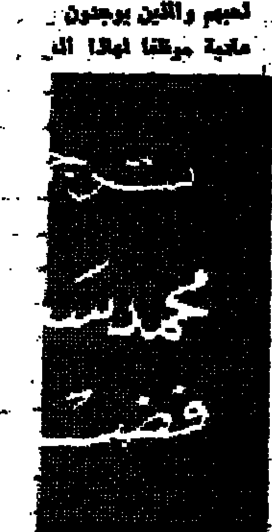
كانت اول مرة استمع فيهـــا لاغنياته في حفلة غنى فيها عدد من الشعراء الشباب المزوجة نظمها يقول فيها :

مهما كانت الحرب التي قد يسقـط العالم في دوارها فانني أود أن تعرفي ان اخر ما ارغب رؤيته بريق حصـان سيف الحرب الواهية وخوذة حملها الغبار الموسيقار ينحني فوق جسدي .

لقد اجتاحت اغانيه قلوب الشبـــاب وانتشرت شعبيتها بسرعة البرق فـــي ارجاء الوطن ، ورغم انها حتى تلـــك الحين لم تذع في الراديو او التلفزيون الا سجلها عمال المصانع والمهندســون والفيزيائيون والشعراء على الاشرطـة واعادوا تسجيلها ثم غنوها مع القيثارة داخل الطائرات وفي اماكن البنـــاء . لقد كان نجاحا محيرا ومربكا اوقـــع الشاعـــر فـــي نوع مـــن الورطـــة .

فادعى البعض بانه ... وزعم الاخرون بانه ... متواضع ، ولم هذا ... المرحلة انتشارها و... اصيلا من عالم الشب... طالب بعض الموسيقيين بتلحين منظومات اوكو... موسيقية جديدة ولكن ... وعلق ديميتري شوستا... مهمة كهذه غير معقول... القصيدة تبدو وكانها ... الموسيقى . وبعد مقا... شعر اوكوجافا اعترا... بين فيهم اليكسندر ... حيرته في البداية ... الذي يوقع على القيثار ... تعتبر اغنيات اوكو... شاعر ونمط ادبي يميز ... الشاعر نفسه . وهذ... فانها تظل شعرا ، وا... اكثر انهماكا في كتابة ... من الشعر .

ولدى سؤاله كيف ... يعالج اليوم مع ان ... احداث عقود مضت ... خلت ، اجاب على ذلك ... — لا تندرج رواياتي ... ضمن مجرد نمط الرو... وهي ليست مراجع ... انما يشد انتباهي انما ... وتصادم الشخوص وال... الطليقة التي تجري في ... واسعى لاعطاء وصف ... لحبهم والذين يوجدون ... مادية موقتا اهلا الذ...



التاريخ ، التي بالنظر ... خلت ، يسهل على الم... يحاول بعض النقاد الج... على مقارنات تثير التس... الحاضر . وهذا الامر ... يقدر ما يعتبر سطحيا ... ودراسة حقائق التاريخ ... لا يجري في الوقت الر... حقا ، فالتاريخ يزخر با... التيبولوجيا البعض باسلو... في قصيدة عبرت فيها عن ... بصدد ما ادعوه — كتا... تاريخية — قلت : — يكت... كما يسمع . .. كان ... لدي دوغرة من الحكايات ... والى هذه اضفت رصيدي ... الذاتيـــة .

وماذا يفكر الشاعر في ... الذي يحتل بشعبية لديه ؟ ... — انه لعظيم وصيابي ... بين جيل الشباب الراهن ... الشباب في ايامي . فال... قوانينه . وقدر الشبيبتنا ... بداية الحرب الماحقة لقا... نضجنا قبل الاوان ، انني ... اشعر بالعجاب تجاه شبيبة ... تتفاعل عناصرها اوسع ... اطلاعا واكثر اصطبارا على ... الجامدة التي عزت في عيز ... انتسا حديثين . وعلى الم... تقي المجتمعات التي تتطور ... طبيعية تتعرض في الجيل الا ... ان يكون النضل . فهذا منط... اما بصدد تقوم لنفسه ... قدر له العيش في مرحلة مما... ومحطوطة وهو يراعي العطر ... نفسه وانتا في ذلك بين از... عليه التنكر الى التجاح بشو... السخرية . اذ كيف يمتزور ... خداع نفسه بالايمان بان كل ... جديد من الشعر يشكل هبة ... للانسانية ... !!

عن (الدستور)

[...]ادر تحسن العلاقات بين فرنسا والجزائر

[...]مدين يتوقع حواراً صريحاً وايجابياً بين باريس والجزائر

ترجمة : روبير ابراهيم

عن جريدة (ليموند) الاسبوعية

[...]مع الاوساط الديبلوماسية في الغرب ، على ان العلاقات الفرنسية الجزائرية قد دخلت [...] طورا جديدا ، وانهـا سائرة سيرا حثيثا نحو الانفراج والتحسن .

[...]د قام مؤخرا وزير خارجية الجزائر السيد عبد العزيز بوتفليقة بزيارة [...] باريس ، وقابل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وسلمه رسالة من [...] بومدين .

[...]ت هذه الزيارة الثانية [...] المبادأة في الحوار بين [...] ين الفرنسية [...] ائرية ومن المتوقع أن



[الر]ئيس الفرنسي ديستان

—□—□—

[...] النتائج ايجابية ومرضية [...] ين .

[...] الرسالة التي سلمها الوزير [...] للرئيس جيسكار ديستان ، [...] ارات تنم عن رغبة صادقة [...] العقبات بين الدولتين ، والسير [...] طيد العلاقات واعادتها الى [...] السابق من التفاهم والثقة .

صرح السيد بوتفليقة في نهاية [...] بان مهمته كانت في اطار تكملة [...] بين باريس والجزائر لتوطيد العلاقات وتوثيقها بين الدولتين . واضاف الوزير قوله : «اننا جزء من عالم مترابط المصالح وان بين باريس والجزائر الكثير من الاهداف والمصالح المشتركة على الرغم من بعض الامور التي قد تفصل بينهما .

ولقد اتيت لتكملة المباحثات السياسية لازالة الفوارق بين بلدينا والعمل على توطيد السلام والاستقرار في مناطق النزاع ، وفي نظر الجزائر انه لا سبيل لعودة الامن والسلام لتلك المناطق الا باحقاق الحق وسيادة العدالة .»

ولقد علقت الصحف الجزائرية مطولا على رسالة الرئيس بومدين للرئيس الفرنسي ، وكانت كلها مفعمة بالامل لتذليل العقبات والسير قدما نحو التقارب والتعاون .

ومن اهم ما جاء في تلك الرسالة ، تأكيد الرئيس بومدين على اهمية المصالح التي تربط بين الدولتين ، فرنسا والجزائر ، على الرغم من بعض الفوارق التي تفصل بينهما .

وهذه الفوارق هي من طبيعة الامور ، ولا سبيل لجحودها او لوم أي طرف من الاطراف بشأنها .

ويضيف قوله : «ان هناك علاوة على المصالح المشتركة التي تربط بين بلدينا ، ميولا طبيعية بين الشعبين للتقارب والتفاهم ، لابل ان هنالك ما هو اهم من هذا وذاك ، ان الروابط بين شعبينا ، تتعلق الى حد بعيد بالاستقرار والسلام في غربي البحر المتوسط» .

أجل ، لو اراد ديبلوماسي فرنسي أن يشرح الحال ، لما استعمل الانفس الاسلوب ونفس العبارات .

ان الوقت لم يحن بعد للبحث عمن كان المسؤول الاول عن توتر العلاقات بين فرنسا والجزائر ، لالقاء اللوم على

الرئيس الجزائري بومدين

—□—□—

من يستحق اللوم ، والثناء على من يستحق الثناء .

ومما يذكر هنا ، ان العلاقات كانت على افضل ما يرام يوم زار رئيس جمهورية فرنسا مدينة الجزائر عام ١٩٧٥ الا ان هذه العلاقات قد هبطت الى الحضيض بعد اختطاف جماعة من الفرنسيين من قبل انصار البوليساريو ومن ثم بعد دخول طائرات الجاغوار الفرنسية الى موريتانيا .

وما خلا بعض الناقمين من الفرنسيين على سياسة فرنسا في الجزائر ، فلقد كانت باريس غير راضية من تطور الامور الى ذلك الحد المؤسف بين فرنسا والجزائر .

فمن جهة واحدة كان هناك مساس بالمصالح الاقتصادية والثقافية التي تربط فرنسا بالجزائر ، ومن جهة ثانية لقد كانت سياسة فرنسا في البحر المتوسط وفي شمالي افريقيا تلقى معارضة شديدة من قبل الجزائر ، وهي اليوم [...] دول العالم الثالث والقارة الافريقية .

كان الرئيس فاليري جيسكار ديستان قد مد يد التفاهم والمصالحة للجزائر في الخطاب الذي القاه في ١٠ فبراير من هذا العام ، فلم يسرع الرئيس الجزائري بتناول تلك اليد والشد عليها بل طلب أن تعيد فرنسا نظرها في قضايا الصحراء الغربية ومن ثم في الخلافات الناشبة بين باريس والجزائر .

ولم يمض وقت طويل حتى بدا الحوار بين العاصمتين . ويبدو الان ان هذا الحوار قد بدأ يعطي ثماره .

ان الخلافات بين الطرفين ، هامة ولا شك ، الا انها قابلة للحل .

لقد اضاعت فرنسا مركزها الاقتصادي الاول في الجزائر ، وحلت محلها الولايات المتحدة والمانيا الغربية . ونرى اليوم أن فرنسا تشتري من الجزائر من «البترول والغاز الطبيعي» ضعف قيمة ما تصدره لها .

ان الجزائريين على استعداد لتعديل الميزان التجاري الى ابعد حد مستطاع .

غير أن هناك قضية تستأثر باهتمام الجزائر الا وهي قضية اللاجئين الجزائريين في فرنسا .

واذا ما تعذر على باريس ان تحارب العنصرية بواسطة المقررات والانظمة فلا اقل ، من أن تعلم اولاد هؤلاء الجزائريين اللاجئين لغة بلادهم في المدارس التي يلتحقون بها .

واما بشأن اليد العاملة في فرنسا ، فاذا كان لابد من الاستغناء لسبب أو لاخر عن بضعة الاف من العمال واعادتهم الى بلادهم ، فليكن ذلك باقصى ما يمكن من الرفق والانسانية .

ان قضية الصحراء الغربية متشابكة ومعقدة ، وذلك لارتباطها بعدة دول ، ولا سيما دولة المغرب .

والدور الذي تلعبه المغرب في هذه القضية يفوق دور فرنسا بمراحل .

ان اكثر ما تنطوي عليه هذه القضية هي نزاع على النفوذ والسلطة بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب ، والرئيس هواري بومدين . أجل ان النزاع هو على النفوذ والسلطة لا على بضعة الاف من الكيلو مترات من الاراضي الصحراوية القاحلة الجرداء .

ويبدو اليوم انه من غير المحتمل أن تختار فرنسا طرفا دون الاخر أو أن تميل الى احد الطرفين المتنازعين .

يوم كان زعماء «الفلاغة» يحاربون الاستعمار الفرنسي كانوا يحلمون بخلق دولة مغربية كبرى تمتد من الساحل الاطلسي الى اقاصي الصحراء .. !

الا أن هذا الحلم قد بددته الظروف والايام ومضى ولم يعد ...

ومن المفارقات التاريخية ان تقوم فرنسا اليوم وهي عدوة الامس بتذكير المتنازعين بهذه الحقيقة ، وأن تتوسط فيما بينهم لاحلال الامن والسلام في تلك الربوع .

[لب]نان على مشرحة سوريا

[...] يستيقظ الضمير العالمي وهل من مغيث؟

(بقلم : ابن الجنوب)

اليوم لا حول له ولا طول ، فقد تنكر له قسم كبير من ابنائه ، [...] من حوله اصدقاؤه ، وتالبت عليه [...] ، وهو الان ملقى على المشرحة [...] رحة سوريا — بانتظار تقطيع [...] ه وتجزئته ونهب اراضيه وتزييف [...] التقليدي الذي اشتهر [...] براطيته وايجابيته وانفتاحه ومحبته شعوب العالم . ففي لبنان [...] ف جندي سوري مسلحين بكامل [...] حة والمعدات الحربية الحديثة [...] لبنان تحت ستار مساعدة حكومته [...] ية على استعادة سيادتها [...] فظة على وحدة لبنان واستقلاله [...] ة الامن والاستقرار الى ربوعه [...] ا بقدرة شيطانية الى جيش محتل [...] روا على الحكومة الشرعية التي [...] لخدمتها فاصبحت هي الخادمة

[...] القوة الوحيدة المتمردة على [...] بين والتي تقف مضاجعهم [...] من مخططاتهم ، هي الجبهة [...] ية المؤلفة من الكتائب والاحرار [...] س الارز الخ .. ولهذا فقد انصبت [...] لسوريين على هذه القوة [...] دة والمدافعة عن لبنان فقرروا [...] وسحقها وشل نشاطها وسحق [...] يساندونها من الشعب اللبناني . [...] هو سر قيام السوريين بمهاجمة [...] ا التابعة للجبهة اللبنانية وقصف [...] المسيحية قصفا عشوائيا في [...] مة بيروت وضواحيها بدون [...] لا تفريق .

[...] السوريون بهذا العمل الفظيع [...] على مرأى ومشهد الدول العربية [...] ت لبنان حسب زعمها وعلى مرأى [...] هيئة الامم المتحدة ودول العالم [...] اجمع ومع ذلك فلا يرتفع صوت [...] لسوريين او تقوم مبادرة لمنعهم [...] تكاب مذابحهم ومجازرهم واخراجهم من لبنان . نعم تعالت اصوات بعض الدول ومنها اميركا ولكنها لم تتعد حد مناشدة الاطراف بالكف عن سفك الدماء وضبط النفس . ولكن اي اطراف هذه [...] ليس ثمة اطراف هنا ، بل يوجد طرف واحد فقط يسفك الدماء ويرتكب المجازر هو الطرف السوري . فلماذا لا يسمى هذا الطرف باسمه الصريح ؟ ولماذا لا يوجه الكلام اليه ليكف عن الذبح والتقتيل ؟

ان لغة الكلام ومناشدة السوريين ضبط النفس لا تنفع معهم ولن تجدي في تقويم اعوجاجهم وردعهم عن فظائعهم بل يجب استعمال القوة ضدهم . يجب أن تشكل قوة من دولة أو عدة دول وترسل لتأديبهم واخراجهم من لبنان .

ان هيئة الامم لم تشكل لتكون منبرا للخطابة أو لتكون نصيرة للاقوياء فقط بل يجب أن تناصر المظلوم واذا لم تكن كذلك فعليها العفاء ... !

ان الوجود السوري في لبنان لم يعد الغرض منه مساعدة اللبنانيين على استعادة ما افقدتهم اياه الحرب المدمرة ، وانما اصبح الغرض منه ابادة العناصر التي تقف في سبيل تنفيذ مخطط السوريين وهو الاستيلاء على لبنان وسلخ بعض اراضيه والحاقها بسوريا واقامة حكومة لبنانية في الاراضي الباقية تكون خاضعة لسوريا ، وهذا المخطط حائز على رضى وموافقة جميع الدول العربية ، الرافضة منها ، وغير الرافضة بدليل سكوت هذه الدول جميعها عما يجري في لبنان على ايدي القوات السورية ، رغم عدم وجود وفاق بين هذه الدول وسوريا .

اننا نكرر القول بان لبنان هو في وضع محرج ، فهو ملقى على المشرحة تحت رحمة مبضع السوريين ، فهل يستيقظ الضمير العالمي وهل من مغيث .

أقوال الصحف

صحو في واشنطن

تناولت الصحف المحلية الصادرة امس بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية مواضيع شتى كان في مقدمتها موضوع تطورات الاوضاع في المنطقة.

وتحت العنوان اعلاه كتبت صحيفة« معاريب » تقول : واشنطن الرسمية غاضبة جدا على السادات . ليس لان الرئيس المصري لا ينوي بعد الان ان يفرش سجادة حمراء تحت اقدام وزير الخارجية الاميركية فحسب ، وانما هو في الواقع يلمح له ايضا بان من الافضل له « لفانس » ان لا ياتي الى المنطقة ابدا اذا لم يكن في يديه مشروع امريكي يلائم موقف السادات نفسه .

هذا على ما يبدو ملخص الرسالة التي حملها معه الفرد اثرتون المبعوث الاميركي المتجول لرؤسائه في وزارة الخارجية ، وهذا على ما يبدو ايضا فحوى الرسالة التي سلمها لرئيس الوزراء مناحيم بيغن .

الرئيس كارتر ومستشاره لشؤون الامن القومي بروجنسكي ومعهما جميع سائر مخططي السياسة الشرق اوسطية للولايات المتحدة ، لا يمكنهم التملص من المسؤولية عن التحول الذي طرا في القاهرة . فقد غذوا خلال اشهر عديدة ثقة السادات بنفسه واكسبوه اكثر فاكثر ، سواء عن قصد او غير قصد ، الايمان بانه تكفي بعض مناورات خداع بطريقة « فرق تسد » ، لكي يتلين موقف بيغن « المتعنت » او ربما يسلم مكانه لاخر ، وعندئذ ستقبل اسرائيل المنهكة والضعيفة كل شروطه.

الاميركيون هم الذين كدوا من اجل تصوير السادات بصورة السياسي الحكيم ، المرن ، المحب للسلام ، المتساهل ، مقابل بيغن المتصلب ، وقد بدأ الرئيس المصري يؤمن بانه بعد أن جذب الرأي العام بسحره ، وبعد أن انضمت دول غربية عديدة الى حملة الضغط النفسي ضد اسرائيل ، لن يكون بعد الان مجال لمفاوضات مضنية على اساس « المساومة » ، وانما يمكن املاء شروط على اسرائيل .

فهل اصبحت مبادأة السلام في الحقيقة في عداد الموتى ؟ ان سياسة التعرجات للرئيس المصري حتى الان ، والتقلبات في افكاره وجميع الظروف الايجابية التي افتتحها بيغن في الواقع بمبادأته ، تعطي مجالا ، بالرغم من جميع التكهنات المتشائمة ، للتاملات بان وزير الخارجية الاميركي فانس لن يقبل « اللا » من السادات ككلمة اخيرة وسيبذل جهودا عديدة لحمله على الموافقة على استئناف المحادثات الثلاثية .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : واننا نامل بان مقابل موافقة كهذه تستفرى الولايات المتحدة من جديد ان تدفع بعملة اسرائيلية . والتجربة التي حصل عليها حتى الان تثبت بان نتيجة طريقة — الدفع هذه هي العكس مما يامله الاميركيون .

مواجهة بين «منظمة التحرير الفلسطينية» والعراق

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة «هارتس» تقول : المواجهة التي تصحبها اعمال العنف ، التي نشبت بين حكومة العراق وبين «منظمة التحرير الفلسطينية» ، والتي وجدت تعبيرا لها في الهجوم على عدد من السفارات العراقية في العالم ، هي نتيجة للانشقاق الذي اخذ في الاتساع بين الطرفين منذ ان انشق ابو نضال عن «فتح» قبل حوالي سنتين وعين مقره في بغداد وحتى اغتيال الياسين ، ممثل «فتح» في الكويت في الاسابيع الاخيرة . ان قضية اغتيال الياسين كانت بمثابة نقطة تحول وطورت المواجهة الى اعمال عنف . وقد اكتفى الطرفان حتى الان باتهامات متبادلة وبتهديدات .

ومن الجدير بالذكر ان عدا المنظمتين التخريبيتين اللتين تعملان بصورة سافرة تحت رعاية العراق ، فان حكومة «البعث» في بغداد برئاسة الرجل الحديدي صدام حسين التكريتي ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، تشغل منظمة ارهابية سرية ارتكبت في السنوات الاخيرة سلسلة من الاغتيالات السياسية ، بما في ذلك اغتيال شخصيات عراقية في العراق وفي خارجه . ويدعي رؤساء منظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمات الارهابية العراقية اتفقت معا على الاعتداء على حياتهم ، ولذا فقد ضاعفوا في الاسابيع الاخيرة تدابير الحراسة على عرفات ومساعديه . والهجمات على السفارات العراقية هي عمل انتقامي لمنظمة التحرير ضد حكومة العراق .

والمواجهة العنيفة بين العراق ومنظمة التحرير في الايام الاخيرة كشفت للمرة الاولى وبشكل واضح عن النشاط الارهابي المتشعب الذي تقوم به المنظمات التابعة لمنظمات التحرير في عواصم مختلفة في اوروبا . كما انها كشفت عن صيرورة سفارات العراق ودول عربية اخرى في العالم قاعدة لنشاطات هدامة وارهابية بما في ذلك استخدام البريد الدبلوماسي لنقل اسلحة ومواد تخريبية واعطاء تغطية دبلوماسية للقتلة على كل ما في ذلك من مغزى . ان طرد «الدبلوماسيين» كهؤلاء الى بلادهم ليس من شانه أن يضع حدا لتحويل عواصم اوروبية الى ميدان لاعمال القتل والتخريب .

مع اختتام دورة الكنيست

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة «عل همشمار» تقول : مع اختتام دورة الكنيست وتمتع اعضائها بعطلة صيفية طويلة يمكن القول بان الذي حدث في مقر الكنيست عبر بصورة واضحة عن التغييرات التي طرأت على الحكم مع اقامة حكومة التكتل .

كانت في دورة الكنيست هذه تعبيرات غير قليلة للاستخفاف بالمجلس التشريعي من جانب الحكومة ورؤسائها . فعلى الرغم من الاهمية العليا للتحرك السياسي لم تشترك الكنيست بدرجة مناسبة ولا في الوقت الصحيح ، لا في المعلومات اللازمة والموثوقة ولا في القرارات نفسها .

ومن الجدير بالذكر أن المعارضة — وفي مركزها التجمع كقوة مركزية — نجحت بعد فترة اولى من تكييف نفسها لمركز معارض ، في ادارة نضال برلماني شديد ومثابر الا انه وان لم يمنع الحكومة من اقرار اقتراحاتها ، فقد اظهر على الاقل للجمهور طابع السياسة الفاشلة للحكومة .

للكنيست قوانين وتقاليد خاصة بها وهي تتمتع بعطلة طويلة الى ما بعد الاعياد . لكن هذه ايضا هي الفترة التي ستتخذ فيها قرارات خطيرة ، في الميدان السياسي على الاقل . وحتى عندما رفض طلب الغاء العطلة الصيفية ، فمن الواجب ان يقرر مقدما باستدعاء الكنيست الى عقد جلسة استثنائية كلما وقعت احداث تلزم الكنيست ايضا بالتعبير عن رأيها .

خط مشكوك فيه في لبنان

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة ((يديعوت احرونوت)) تقول :

لقد وعدنا اصدقاءنا مسيحيي لبنان بعدم ابائحتهم في ايدي اولئك الذين يريدون التنكيل بهم ، ولم نف بوعدنا هذا : فقد وافقنا في النهاية على السماح بحرية المرور لرسل سوريا الى القطاعات المسيحية في لبنان ، والى حدودنا ، الامر الذي يعرض المسيحيين ويعرضنا للخطر .

والسبب واضح : اردنا المحافظة على انسجام بيننا وبين الولايات المتحدة ، هذا الانسجام الذي توصل اليه بعد اشهر طويلة من عدم الانسجام ولذلك فقد استجبنا لها في لبنان . وخطوتنا هذه ليست اسمى من صفقات البترو — دولار في اوروبا .

متأخرة ، خرقاء وخاطئة

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة ((جروزليم بوست)) تقول :

ان قرار الحكومة في مطلع هذا الاسبوع باعادة الرقابة على اسعار الصحف والاعلانات هو محاولة متأخرة ، خرقاء وخاطئة للتأثير على مفاوضات الاجور بين نقابة الصحفيين والناشرين

وبتدخلها هذا — بعد أن وقعت الصحيفتان المسائيتان على اتفاقيات اجور جديدة — فان الحكومة قامت بمجرد رد فعل على هذه الخطوة . فقد شعرت الحكومة بان الاتفاقيات سخية جدا ومن شانها أن تؤثر على المفاوضات في القطاعات العمالية الاخرى .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : انمهمة الحكومة هي وضع سياسة وطنية وليس المناورة بواسطة قوانين ادارية للتاثير على مفاوضات الاجور لمجموعة معينة من اصحاب عمل خصوصيين ومستخدمين .

جعفر نميري

رجل المصالحات العربية والافريقية

هل سينجح في تحقيق التضامن العربي ؟

منذ مدة والرئيس جعفر نميري رئيس السودان يكرس الثمين من وقته لشئون لاتخص السودان بصورة مباشرة ، فبعد ان نجح ، ولو مؤقتا كما يبدو ، ان ينجح في تحقيق التضامن السوداني ، داخل السودان ، اخذ على عاتقه او القيت على عاتقه مهمة أزمة مزمنة ، هي ازمة التضامن العربي وهي ازمة مستعصية طال عليها الدهر حتى اخذ الزعماء العرب يحارون في موضوع التضامن ، فمن قائل بضرورة اعادة التضامن العربي على اساس انه غائب ، ومن قائل بضرورة احياء التضامن العربي على اساس انه ميت ، ومع هذا فان الرئيس نميري اخذ على عاتقه هذه المهمة مهمة الاعادة او الاحياء ، ولا يزال يدخر وقتا من اوقاته المكرسة لشئون دولته وشعبه وقارته لهذا التضامن عله يفلح فيما اخفق فيه الاخرون ، وقد زار السيد نصار الكاتب المصري الخرطوم مؤخرا فكتب لمجلة ((اكتوبر)) المصرية تقريرا جاء فيه :

□ يوصف محمود رياض أمين عام الجامعة العربية بانه « رجل اطفاء الحرائق العربية » ، ويوصف الرئيس نميري بانه « رجل المصالحات العربية» وما يقوم به الرئيس نميري منذ ٨ شهور لاعادة التضامن العربي بعد ان شابته الخلافات نتيجة الخلاف بين القاهرة وعدد من العواصم العربية التي تختلف مع القاهرة حول اسلوب حل أزمة الشرق الاوسط ليس هو اول دليل ولا اخره . وقد يقال ان دوافع الرئيس نميري لما يبذله من جهد في هذا الموضوع يعود في الاساس الى العلاقات الخاصة التي تربط بين القاهرة والخرطوم .. ولا احد ينكر بطبيعة الحال ان هناك علاقات خاصة بين الشعبين المصري والسوداني تختلف عن اية علاقة تربط بين اي شعبين عربيين اخرين في المنطقة ، فانت في السودان لا تشعر انك ضيف ثقيل او ضيف عزيز بقدر ما تشعر انك صاحب بيت ، لك ما للسودانيين من حقوق وعليك ما عليهم من واجبات ، وربما كان هذا ما رسب لدى كل من المصريين والسودانيين نوعا من الاطمئنان والانسجام النفسي المتوافر لدى كل منهما عندما يعيش احدهما فوق ارض الاخر . لهذا نجد بصفة خاصة لدى السودانيين ان كل ما يحدث في مصر من احداث سياسية او ثقافية او عسكرية لها انعكاساتها على السودانيين وقد تندهش عندما تعرف ان توزيع الصحف المصرية في السودان اكبر من توزيع الصحف السودانية نفسها في السودان ، ليس هذا لان الصحف المصرية افضل ، وانما هي رغبة ملحة لدى السودانيين ان يعيشوا بفكرهم مع مصر وهم يناقشون السياسة المصرية كانهم مواطنون مصريون تماما لذا تجد من يتعاطف في مجال السياسة مع حزب مصري ضد حزب اخر وفي الرياضة تجد من يتعصب للاهلي ومن يتعصب للزمالك ، وفي المجال الوطني تجد من يقارن بين المهدي وعرابي وبين ثورة يوليو المصرية وثورة اكتوبر السودانية وبين ثورة مايو ١٩٦٩ السودانية وثورة مايو ١٩٧١ المصرية وقس على هذا في كل المجالات .. لهذا ربما كانوا شديدي الحساسية لما يكتب في الصحف المصرية وكثيرا ما يفسرون مايكتب بابعاد تغيب ربما عن كاتبها المصري نفسه .

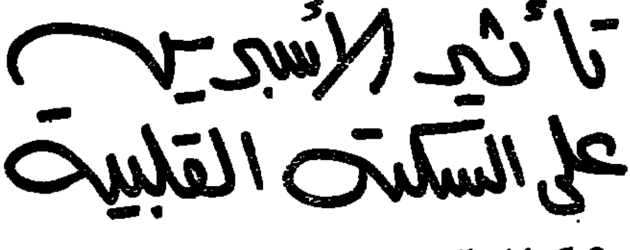
واذا كان يعيش حول الرئيس نميري عدد من الوزراء والمستشارين الذين يتعاطفون مع مصر وثقافة مصر بحكم الثقافة والجامعات المصرية التي تأثروا بها اثناء فترة تعليمهم في مصر الى حد انهم يوصفون من قبل المعادين للثقافة المصرية بانهم سودانيون مصريون ، فيجب أن ندرج ان هناك تيارا تاريخيا اخر في السودان بحكم تنوع السلالات البشرية فيه واتساع اراضيه وحدوده المشتركة مع ثماني دول عربية وافريقية وان العروبة ليست الاطار المناسب للسودان وانما هناك عدة دوائر اكثر تناسبا للسودان منها الدائرة الاسلامية او الدائرة الافريقية ، من هنا تأتي اهمية الدور الرائد للرئيس نميري في تحمله لمسئولية اعادة التضامن العربي كدليل ابطال لمفعول هذه الجماعات الانعزالية في السودان . وما يفعله الرئيس جعفر نميري منذ شهور لعودة التضامن العربي سبق أن فعله اثناء الازمة الدموية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في سبتمبر «ايلول» عام ١٩٧١ ، وكرره في كل ازمة عربية قامت أو كانت على وشك أن تقوم ، وكان اخر عمل قام به في هذا المجال عندما وقع القتال بين مصر وليبيا في العام الماضي .

واذا كان الرئيس نميري لم يعثر بعد على ما يكفي من نقاط اتفاق بما يسمح باعادة التضامن العربي الى ما كان عليه ، فان ذلك لا يعني انه فشل .. فما يريده الرئيس نميري يختلف تماما عما يريده الاخرون عندما كان يبدو بعد اول لقاء واول فنجان قهوة عربية وتبادل للقبلات العربية ايضا كان كل شيء قد انتهى وانه لم يعد في الرؤس شيء وان بقيت في القلوب والنفوس اشياء .

ولكن الرئيس نميري وكما عرفت وانا في الخرطوم يريد هذه المرة أن يصفي ما في القلوب والنفوس قبل الرؤس ، فأمام العرب كما يقول تحديات لاتنحصر لان الخطر بدأ يلف العالم العربي بحزام من الدول التي يمكن أن تصبح معادية لو أمكن لهذا الخطر الانتصار . وما يحدث في القارة الافريقية في وسطها وغربها وشرقها .. في ناميبيا وزائير واوجادين واريتريا وتشاد والنيجر وكلها مناطق ملاصقة للعالم العربي وتحيط به احاطة الحزام بالجسد دليل على ذلك هذه القضية تشغل الرئيس نميري وتملأ عليه تفكيره ولا يجد من وسيلة افضل لحلها اكثر من المصالحات بين المختلفين ، وحتى يتفرغ لهذه القضية تماما طرق السبيل الجديد للتعامل مع خصومه السياسيين في الداخل وهو « المصالحة الوطنية ».

وخلال الشهور العشرة الماضية حاول الرئيس نميري الذي نجا من اربع محاولات انقلاب فاشلة منذ توليه للسلطة في مايو ١٩٦٩ ، اغراء هؤلاء الخصوم الموجودين في المنفى . في ليبيا واثيوبيا ولندن ، بالعودة الى البلاد والحياة السياسية ، واصدر [...] ذلك عفوا عاما عن [...] ابتداء من الشيوعيين الذين حاولوا الاطاحة به عام ١٩٧١ حتى الزعماء الاسلاميين الذين ادت معارضتهم الى ثلاث من محاولات الانقلاب الفاشلة .

والذي فهمته هو انه سيتم السماح للمعارضين بال[...] [د]اخل الحكومة وضمن اطار [...] الاشتراكي العربي » وهو بالمناسبة تنظيم قوي ووحيد وله كوادره ومنظروه السياسيون مما جعله حزب [...] ما تعنيه هذه الكلمة من مضمون بعد أن استفاد كثيرا من السلبيات التي كان مصابا بها الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر .



● أكد باحثون كنديون ان تناول جرعات يومية محدودة من الاسبرين يساعد الى حد كبير على تخفيف السكته القلبية لدى الرجال المعرضين للاصابة بالشلل او بالنوبات [القلبي]ة .

وافاد الاطباء بانه عندما يتناول هؤلاء الرجال جرعات من الاسبرين المعروف شعبيا بتخفيفه للالام فان معدل اصابتهم بالسكتة ونسبة الوفيات يتضاءلان بينهم بمقدار ٤٩ بالمائة عن المعدل العادي ومع ذلك لاسباب لاتزال مجهولة بعد لم يكتشفه الاطباء لماذا لا يؤدي الاسبرين الى استبعاد الاصابة بالسكتة بين النساء .

مسلسل اذاعي لرمضان بطولة نجلاء فتحي

● محمود ياسين ونجلاء فتحي وفريد شوقي ومحمود المليجي يشتركون في مسلسل — لست شيطانا ولا ملاكا — الذي سيقدم خلال شهر رمضان المبارك .

المسلسل كتبه ويخرجه سمير عبد العظيم وتقدمه اذاعة الشرق الاوسط وتمثل فيه نجلاء دور فتاة من اسرة متوسطة تعمل طابعه ، ويمثل محمود ياسين دور موظف ويؤدي فريد شوقي دور صاحب مستودع غاز ويلعب محمود المليجي دور عامل في هذا المستودع وهو في نفس الوقت والد نجلاء فتحي .

شروط الكلام

● قبل أن يتكلم الرجل عليه أن يفكر تماما في مايقول ، وفي من يستمع اليه ، وأين ومتى يتكلم

« أميروس »

محمد صبحي .. مسلسل جديد لرمضان



● محمد صبحي يمثل للتلفزيون الان مسلسل — كيمو — الذي يخرجه نور الدمرداش . يلعب صبحي في المسلسل الجديد دور طالب في المرحلة الثانوية يدعي العلم والفن معا ويوقعه ادعاؤه في مشاكل خطيرة تكاد تودي بحياته وحياة الاخرين .



● من رفع نفسه فوق قدرتها ، صارت نفسه محجوبه عن نيل كمالها

● اذا مدحك واحد بما ليس فيك ، فلا تأمن بذمك بما ليس فيك .

● اذا سئل غيرك فلا تجب ، فان ذلك استخفاف بالسائل والمسؤول .

ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤل

الحديث الحادي عشر

أميرة الوادي

المنطقة الشمالية من العراق المعروفة بالمنطقة الكردية او «كردستان» ، ما اجمل واكثر ذكرياتها عندي . ولئن كنت في الجنوب تاريخ طفولتي وصباي وشبابي ، ففــــي الشمــــال استجليت ، من وقت لاخر وكلما احاق بي الهم : صور الكينونة وجلوتها ، وهدهدت متاعب الحياة وروضتها ، وبين وهادها وسفوح جبالها . ومهابط ودیانها ذقت طعما جديدا للحياة : بين ينابيع عيونها الصافية رويت ظمأي ، وعند مساقط شلالاتها اصخت الى انغام الطبيعة وغسلت شعوري وتلت تحري .

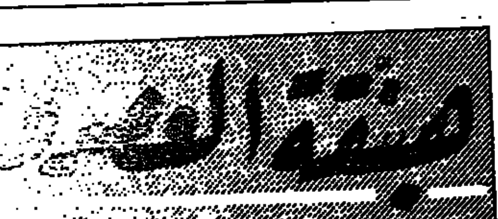
ما اجملك يا كردستان وما احبك الى قلبي فالى روابيك الشامخة ، وسولافك المغردة وسرجنارك المزوقة وصندورك الحالمة .. والى سفوح جبليك الســـامقين «براندست» و «سفين» ومرتفعات «سرسنك» الضاحكة يممت ، وليا تمتعت ، وبها تمتعت ، وحولها سبحت وكبرت .. ورحت اقول واقول ما اوحيت لي من شعر .

سلام لك يا سرسنك ، محراب الحب والصفاء والبنـــاء والجمال الملهم .. سرسنك انت التي شددت اليك مشاعـــري وشددت احاسيسي وشددت لساني فعجزت عن التعبير . سلام لك يا سرسنك ، يوم خاطبتك رغم عجزي عن الخطاب ، فقلت لك في جملة ما قلت :

هنا ... حيث لا هـــم يساور خاطري
ولا شجن في الصدر يعصـــف نسائمه
هنا ... حيث لا حب يغـــرر بـــرقـــه
ولا وشي اصبـــاغ تضلــل زائفـــه
هنا ... حيث أمسي والطبيعة جنتـــي
واضحى فالفي الكون ريـــان زائفه
سكـــون بآيـــات روائـــع نـــاطـــق
ونور تبـــدى في الـــدجنـــة دائمـــه
بعدت عن الضوضاء والناس انمـــا
غدوت ــ على بعدي ــ الى الله داعيا

ايه ما اجملك يا كردستان وما احب ذكرياتك . وكيف انسى مصيف صلاح الدين الذي رايته ، اول ما رايته . وكأنه قطعة من الفردوس يشرف عليها من عل جبل «سفين» الحاني حبيبا وحـــارســـا ..

كيف انسى رجالك الطيبين من حماة ورعاة وفلاحيـــن . وكيف انسى نساءك وصباياك يقطفن الاثمار والازهار ويرعين الماشية وهن يفضن صحة ويشرقن جمالا . ويتقاسمن الرجال سراء الحياة وضراءها .



يرويها عنه على أنطاكي ...

الغربلة

حمل هبنقة غربالا كبيرا وأخذ يغربل في الهواء ويتنقل بين الفينة والاخرى ، ويفعل كمـــا يفعل المغربلون الحقيقيون . ويحرك يديه كأنه يفصل الحب والتبن والزؤان والحصى والتراب عن بعضها .

قالوا : لقد جن الاحمق . وضربوا كفا بكف . وسألوه : ماذا تفعل يا هبنقة ؟

اجاب : اغربل الناس كمـــا ترون .

سألوه . وماذا وجدت ايهـــا الاحمق ؟

اجاب : لقد نزلتم جميعكم من الثقوب . ولم يظل مني الا الخفيف التافه المغرور .

قالوا : أو لم تسمع المثـــل القائل : «من غربـــل الناس نخلوه» ؟

اجاب : لقد عكستم المثـــل فقمتم بعملية التنخيل قبل الغربلة ، لذلك لا تـــرون في غربالي احدا .

قالوا : وماذا ترى ؟

اجاب هبنقة : ارى ان نتجنب الحكمة التي تقول : من راقب الناس مات غما ، وان يجد كل واحد منكم شغلة ينشغل بها . فكلكم عورات وللناس اعين .

منطـــق

سألوا هبنقة : اننا نرى منك عجبا . انت تجالس اجميع ولكنك لا تجالس الا القلـــة القليلة من الناس ، ولا تصادق عددا يتجاوز اصابع اليـــد الواحدة . فلماذا تفعل ذلك ؟

قال هبنقة : انا اصادق الوفي واخالط الحيي ، واعاشر المتواضع ، وقد قال احدهـــم : «انبل بالحياء خلقا . وبالوقار مهابة ، وبالبيان ارتفـــاعـــا ، وبالتواضع عزا . وبالوفاء جمالا وبصدق الحديث مروءة» ابعد هؤلاء تريدون مني ان اعاشر احدا ؟

واسمحوا لي ان اردد قـــول المنصور لمن حوله بعد محادثة بينه وبيـــن عمرو بن عبيـــد : ـــ «كلكم يمشي رويد، كلكم يطلب صيد ، غير عمرو بن عبيد» .

قصيرة القامـــة

شعر : هادي حلبي ــ دالية الكرمل

اغضبي مني
قررت ان اتهمك بالخيانة
قررت ان اكره صورة وجهك
العاري ،
من لذة الميزات الخاصة .

● ●

مميزة انت في ذهنـــي
صغيرة في تأملي عند الغضب
وفي قصر يثني تستحمين عارية
...
صغيرة الحجم انت
قصيرة القامة
...

● ●

كيف ترضين ان تقبلي
...
وانت على ...
...
...

● ●

صغيرة ... والمواطف
لا ...
... بقايا البسمة .
...
... في ... العشق الاخضر
... البيضاء ...
... برسوم انأملي المتعبة
... غير العادي ! !
... ! !

قصة قصيرة

غريـــب

بقلم : زهير د...

« تلهي صغيرها بدمية الاطفـــال وتذهب لتلهو هي نفسها بدمية اكبر » . جملة قرأتها في مكان ما واعجبتها ايما اعجاب ، بل من فرط اعجابها اخذت بتمثيلها ناسبة تلك الظروف والاقدار التي رمتها عنوة في فراغ هذه الدار الانيقة .

انها جذابة ، صدرها الناثر مائدة شهية دسمة لاشباع اللذة ، سمرتها الخفيفة مكحولة بخفة الروح ، متسقة الاعضاء جميلة القد متناسقة ، فـــي عينيها السوداوين تحوم اطيـــاف الاحلام وخيالات التمني ، هذا التمني هو نفسه الذي دفع بها الى احضان رب هذه الدار ، ومن ثم الى ارتشاف اللوعة ومرارة الحرمان من منابعهـــا الاصلية ، وهي تنقف تارة واخـــرى تثور . لقد احبت امواله ومتاعـــه قبل ان تهيم بشخصه ممنية نفسهـــا بحبه وشيك تسياني طواعيه بعـــد الزواج ، حب حضري سيمتثل لامرهـــا خاصة وان الحب العذري طار الـــى غير رجعة عن هذه الديار ، حـــب جديد مستحدث يرتكز على التفســـع والمصلحة والانغماس في اطراف غنى الطرف الاخر ، لا في اطراف حبـــه وحبه .

لا ضير انه حب ، مهما اختلفـــت الوانه واشتقت معانيه ــ فالنهـــا لتخدر بها ضميرها الناقـــم ابـــدا على تخديره . كانت ...
كالنهر الذي يتجدد ...
بهاؤها شعاعا يثور ...
المدفع الذي ابى الا ...
من شحوب على خد ...
يومها اتاها بسيارته ...
من وحل الفقر وانا ...
ويرفعها الى بيوت ...
فوافقت بعد ان حك ...
بوعود من ملابس ...
الذهب نثرتها وطير ...
انه لا يكبرها بسوى ...
فارق بسيط فالرجل ...
لا تضنيه السنوات ...
فهو ابدا شعلة متـ...
وعطفا ، وهو دائـ...
وتستعر .

—□—

« الرغبة عمياء ...
قبض ريح امانيها ، ...
وعواطفها مخزونة ، ...
والنار تتلجج في احـ...
الصبر واحتمال حاد ...
متى انتظار الفرج ...
من بعضها كالتجربة ...
انها تنتظر الحب ا ...
يماكسها ، تزوجها ...
متلج العواطف لا ...
وتكديس الاموال .

—□—

«المرأة ان احبت ...
لقد وجدت شطر ...
وجدت توأمي ، و ...
لسعادتي ، وقعت ...
وقـــع من عل من ...
بؤرة المعصية تتزلق ...
تلمس المال فتحسبه ...
الحرير فتحسبه ...
الازلي الدهري . ...
ان لفت عنقه بغـ...
قد لسعه بناره ، ...
في صدفة القناعة ...
الرمال دون ان ...
رحلة المخاطرة ...

هكذا كان ! ...
والعقيق ينقل ...
ان جمد حسه امام ...
انها اردفته الى ...
حلاها ، واستلجرته ...
رغباتها الفاغرة ، و ...
لذة تسيل من دمه ...
مهجته البكر ، فما ...
واشتاقت الى نفس ...
بوشائج من حنان و ...
عفوي .

وكان ما كان وا ...
الاخر انجذابا خفيا ...
متلجة من نهر الحب ...
الجاري تحت اقدام ...
انهم بالعهر والفجور ...
بابشع التموت والد ...
ان ينفعني من ممار ...
في الحب وفق شرائع ...
نفسي لنفسي خصود ...
حائلا امام شخص ا ...
الذي يربطني به را ...
تربطني به روابط ...
الاحلام التي تشد ...
الى بعض بخيوط زا ...
مفردة . انه اله يـ...
في تلم اختاره له الـ...
تلم يحنر بافتقاره ا ...
منها معدنا يقال له ...
البشر مالا .

قد لا تنفع هذه الـ...
من نعتي بشيء ، و ...
في تفسيتي ، فهي ...
وتجعلني انترد على ...
رضيت المال حاكما ، ...
وسلطانا على رقاب !

—□—

« الليل اغنية ...
العشاق » .

حديقة غناء اغتصب ...
مساحة كبيرة لها ...
المعصور من الضوء ...
والسكينة ووشوشة ...
متناثرة هنا وهناك ...
شتى وتجاورها ازهار ...
والرياحين تترنح فوق ...
الاعشاب الخضراء .
في النفس تاثيرا علويا ...
فوق مشاكل الحياة ...
عالم الوجد الحالم ...
النهر للساقية ، ومن ...
لتجيمته ، منظر تمور ...
الهائمين يتداولون فيه ...
والهمس والغزل وصنو ...
وهناك على المقعد ...
في رهبة من بعض الـ...
عاشقتنا تذيب من شفـ...
في اذن فارسها غـزلا ...
بقسمة حانية وقبلة ...
يلبنا ان يعودا الى ...
والمكاك من قيود ...
قد حبكتها ونسجتها .

« ان من الاجحاف ...
نختلس الحقائق ...
من الظلم ان نبقى ...
امام نلسين خلقنا من ...
وانصهروا في فرن عظيم ...
الحب العظيم » قال ...
يلمس يد معشوقته ...
البقية على صفحة

باسمة باطولي في ديوانهـــا الجـــديد

... بالحب حتى الرمق الاخير

لزنه ، حتى ان قصارى ما فعـــله شعراء «النضال» تطعيمهم موضوعاتهم بفكرة الحب ، ففدت الحبيبة ، على يديه ، اخت البندقية ، واخت الوطن .. وصنو ما نكافح لاجله من حرمات ومقدسات .

والتموزية ، او الكلاسيكية ، اثبتت



التجارب انها الخالدة ابدا ، تطوي التقليعات والصرعات كلها التي تعيش عند اقدامها هنيهة ثم تزول ، اما هي فتغيب ــ اذا غابت ــ فترة قصيرة حتى تعبر الموجة او تستنفد ذاتها .. ثم تسعد الى الظهور ابهى مما كانت واروع .

وها هي الكلاسيكية اليوم تعود ابهى واروع من كل ما عرفناه ، وربما في شعر على هذا النمط ، وذلك في مجموعة خارجة من اذن محترف شعري تشتغل فيه القصائد كما تشتغل كرائم «الخيل» حتى تنفد قلائد وحلى .. اي محترف باسمة بطولي .

في نية العودة الى الينابيع ، واستعادة هويتنا الشعرية الحقيقية التي ضيعتها الهويات المستعارة يوم الفلسفة كانت على الاعين ، على هذه النية كان صدور «مع الحب حتى الموت» .

فلقد عني ، اولا ، بالالتماعـــة الشعرية اي بالمعنى الفني : «لاين اجثو وركبتاي المصلي لا» .. فتامل ركبتين لا تسجدان .. بل يسجد لهما ــ او عليهما ــ ، و . :

خلتني الشمس يوم كان بعيدا
واحتواني فخلتني فيه ظـــلا

انه تواضع الحب ، او تواضـــع المحب : الشمس يكسفها نور الحبيب فتتحول مجرد ظل فيه وهي راضية قريرة .

اما عن سكبه وادائه فلا نغالي اذا قلنا انه من شعر المعلمين (عفوا عن التذكير ، اذ يكاد لا يكون من «معلمات» في الشعر قبل باسمة) :

ابصرت زهر اللوز بكر موسما
ان قد يعود بها الربيع المقبل
كسحابة نهب الصحاري نفسها
وبها الروابي كل عام تحمل

وايضا :

انا لو داني لمسني بلبسم
لتشيت نفسي كـــل داء

او :

هل انتشى الارض وفي عينيك
البســـم الســـوف الاثار ؟

واما الكلمة الموجزة التي يجمل بها هذا الشعر فهو انه يسلك تحـــت شعار الالتزام ، مع ان الالتزام من صفات الشعر «الحديث» عمومـــا لا هذا الذي بين ايدينا . الا انـــه التزام من نوع خاص ، فهو ليـــس التزاما بهدف ، او بقضية او بنظام .. بل بالحب . الحب .. نلتزم بـــه الشاعرة حتى الرمق الاخير ، اي ما دام فيها عرق ينبض ، ورئة تصعد الانفاس

عن «النهار»

باقـــة اقحـــوان
على اجنحة حمـــائم اورشليميـــة

بقلـــم : ابـــو ميمـــون

بعنوان ... صدر مؤخرا كتـــاب للمرحومة الشاعرة رفقة اهارون زوجة الشاعر زكي بنيامين اهارون . ويضم الكتاب مجموعة شعرية وقصصيـــة بالعبرية نقلها الى العربية الشاعـــر زكي والاستاذ محمود عباسي بمناسبة مرور ... على وفاة الشاعرة .

وضم الكتاب ايضا كلمات ومراثـــي قيلت في الفقيدة من قبل ادبـــاء عـــرب ويهود ... قصيدة بعنـــوان «الحمامة نور وسلام» نظمها زوجهـــا الفجوع بمناسبة اول ذكرى ميلاد ... غابت عنه ، غيبتها الابدية .

وفي القصيدة وصف للبيت الحزيـــن الذي ... فيه ذكرى الفرح والبهجة الى ... من عوامل الترح واللوعـــة والاسى والفجع والحزن الذي يلســـع على النفوس الحزينة فيأخذ منها ويأكل بتاباها قطعة اثر قطعة وهو لا يزال يلح ويلح حتى يترك تلك النفوس انضاضا من الاحزان ، وتحكي الكاســـر ونقص قصص الفواجع التي يزداد الاحساس بها لدى فرائس الاحساس ومرهفي الشعور ، وفي المقدمة منهم يقف الادباء والشعراء المهمون .

ولعل في هذه المجموعة ما يخفـــف الالم الذي تركته الفاجعة في البيت ، والحزن الذي اشاعته في ساكنيـــه ، الحزن الذي لا ينسى ، والالم الذي لا يغيب . كيف لا وهم جميعا يعرفون مـــا ... المرحومة عن الموت في احـــدى قصائدها ، وهي بعنوان «من قـــال» والتي ننشرها فيما يلي :

من قال ؟

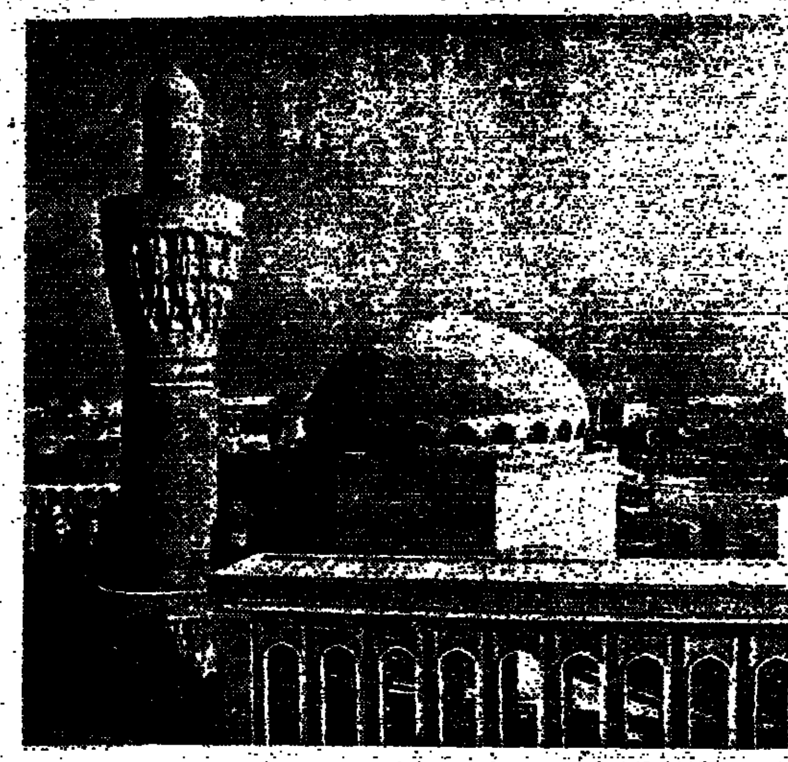
من قال :
الموتى يمكن نسيانهم ؟
هم لا يعودون من هناك ،
اذا لا قوة
للنضال حتى تفيض الروح .
هم منجاء في باطن الارض
صابرون صمت الحجارة ،
بكم كما السكون
انا لن انسى ابدا
حبكم للشمس ،
هذا النور
الذي خلقه الباري
بنعمة السماء .

حنينكم الى ضحك الاطفال ،
هذا الضحك
الذي ينساب كالنير فوق اليابسة
كان حبكم كجدول فياض
يجري الى البحر ،
من قال : الموتى يمكن نسيانهم ؟
روحهم تضيء كالشمعة
في باطن الارض .
روح اولياء ابرار تهمس دائما ..
كالريح في حقول الغلال ،
كالنشيد الذي تعلمه بالامس
اطفال الروضة .
لا ، لا يمكن نسيانهم
حتى لو لم يكن
حول ولا قوة
حتى لو كان رادع .
انهم احياء في جوف الارض .
هذا كل ما في الامر .

ن الفولكلور الشعبي العراقي

ـراء المقـام في رمضـان

بقلم : نعيم تويني



جامع الخلفاء في بغداد

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نب في التوقف هذا الاسبوع عن بمة اعلام المقام ولينصب هذا الحديث قراء المقام في شهر الخير والبركات ر الطاعة والايمان شهر رمضان ارك .

ولنتحدث عن ليلة من ليالي رمضان بغداد في الثلاثينات والتي لا زالت



رشيد القندرجي مع الفرقة الموسيقية البغدادية

جالسون من اليمين : رشيد القندرجي ، صالح شميل «الكمان» ، يوسف و «سنطور» ، خضوري شمه «الدفالزنجاري» الرق ، يهودا موشي ماش «الطبلة» والواقف هو الحاجيكي ، الحاج صالح احد تلامذة ستاذ القندرجي من محلة الفضل .

ض العادات دارجة حتى يومنا هذا يستعد البغداديون استعدادا خاصا ذا الشهر حيث يشترون لوازم المائدة رمضانية كالقمر الدين « وهو طبقات ن المشمش المجفف غالبا ما يستورد ن سوريا » واللوز والكشمش وغيرها تنار احواض المنائر بالقناديل التي ستعاضوا عنها بالمصابيح الكهربائية ليوم وعند الغروب وقبل الاذان تنصب لصينية الكبيرة حافلة باصناف عديدة ن الطعام ومن عادة ام البيت ان تختار لكل يوم عددا من تلك الاصناف . رمضان فاتن في لياليه فبعد صلاة لعشاء يذهب البغداده « اهل بغداد » لى المقاهي حيث لم تكن انذاك اجهزة لراديو او الملاهي او السينمات فان التعلولة » اي السهرة كانت تقام المقاهي العامة . ولكل قارئ مقام قهاه الخاص الذي ينشد فيه مقاماته

وان حفلات الجالغي البغدادي التي تام عادة بمناسبة من المناسبات لسعيدة كالاعراس او الختان غالبا ا تدار فيها كؤوس الخمر بين لحاضرين بل ربما بات هذا امرا لا بد نه في كثير من هذه المناسبات . ويقوم ارئ المقام الذي يختارونه مع جوقته لموسيقية بقراءة مجموعة كبيرة من لقامات الى وقت متاخر من الليل يكون ذلك في البيوت او القصور او لقاهي التي بمثابة اماكن لهو وطرب ي اشبه شيء بالنوادي .

اما الجالغي الذي يقام في المقاهي في الي رمضان المبارك وفي بعض المواسم لدينية فتغنى سلسلة المقامات بجميع صولها حسب نسق معين يختلف ختلافا كليا عن جالغي الاعراس الافراح . وتغنى فصول غير الفصول لتي تغنى في الاعراس والمناسبات لاخرى .

ولكل قارئ مقام اسلوبه ومقاماته . لا يكون الخمر هنا جزءا من اجواء لحفل بل تدار القهوة العربية والشاي لساخن ان حل رمضان شتاء والمبردات ان حل صيفا . وكانت هذه المقاهي على ثلاثة انواع :

«مقهى لقراءة القصص من امثال قصص ابي زيد الهلالي وعنتر بن شداد وغيرها وتسمى «مقاهي القصة خونجي ».

واخرى للعب « المحيبس والصينية» وهي العاب يتسلى بها الرجال من الشباب في ليالي رمضان .

اما الثالثة فكانت مخصصة لقراءة المقام . وهذه المقاهي تزدان عادة بسعف النخيل والقناديل والشموع « باللوكسات » حيث لم يكن الكهرباء متوفرا بعد .

اما الاولاد الصغار حتى سن الخامسةعشر فكانوا « يجوبون الشوارع ويطوفون الازقة والمحلات ويطرقون الابواب وهم يغنون اغنيتهم المعروفة - « ماجينا يا ماجينا حل الكيس وانطينا » وتردد الجوقة الثانية « يا اهل السطوح تنطونا لو نروح » وقد سجلت هذه الاغنية للاذاعة العراقية المطربة سلامه مع مجموعة الانشاد وتذاع الان في رمضان من راديو بغداد اما النسوة فكن يذهبن كل ليلة الى بيت احداهن حيث يكون القبول أي الاستقبال ليلا عوضا عن النهار. وقد لحن وغنى القبول المونولوجست العراقي المعروف عزيز علي الذي يقضي الان اخريات حياته في سجون البعث العراقية لانهم يدعون ان اسمه قد وجد ضمن اسماء الماسونيين العراقيين .

وقد حدثني يوما عزيز علي بانه استوحى هذه الاغنية من كتابات المرحوم نوري ثابت صاحب جريدة حبزبوز التي كانت تصدر في الثلاثينات في بغداد تحت عنوان تقدات خجة خان في ايام القبول .

كما وان مائدة الافطار تقام يوميا عند هذا ويوما عند ذاك من اصحاب البيوتات في المحلة او الاقارب والاحباب . ويصعد صغار العائلة الى السطح العالي لسماع اذان المغرب . وبمجرد انطلاقة من المنائر يقيمون الدنيا بصياحهم تضامنا مع صغار المحلة .. ويبدا صاحب الدار والمدعوون فطورهم اولا بأكل تمرة وهذه سنة ماثورة عن الرسول « ص» ثم شوربة وبعدئذ يأتون على ما هو في الصينية .

واما قارئ المقام فكان يقرا مقاماته في ايام رمضان على الاغلب من اربعة فصول :

يبدا بفصل البيات وينشد مقام البيات والناري والطاهر والمحمودي والحيلاوي او الباجلان .

والفصل الثاني ومقاماته العشيران والاوشار والعجم والنهاوند والحجاز كاركرد والجبوري والحديدي والمثنوي .

والفصل الثالث ومقاماته سيكا والرست والطرق .

اما الفصل الرابع والاخير فهو فصل الختام ويكون الصبا والماهور والعجم عشيران والجمال والمخالف . ثم تنتهي الحفلة بانشاد الاغنية المعروفة

البقية على صفحة — ٧ —

« الموسيقار المصري »

زكـريا احمـــد

اعداد : شاكر فريد حسن
مصمص — المثلث

كان والد زكريا احمد الشيخ احمد صقر ، من قبيلة مرزبان ، وقد وصل الى القاهرة وهناك فرق بن رجلين اشتبكا في قتال .. فاعجب وافتتن به صاحب الحق في القتال ، وشغله في وظيفة مرموقة في الازهر ... وبعد ذلك تزوج من سيدة تركية انجبت له الموسيقار البارع « زكريا احمد » .. شب زكريا في صراع مرير مع الحياة .. اذ عشق الفن .. واخذ يلقى في سبيل حبه الامرين .. غضب عليه والده .. فهرب من المنزل وعاش في الطريق العام .. حتى دهسته سيارة .

لكن الاب العنيد استمر في معارضته وكان يطالب رفاقه بهذه العبارة « اللي عاوز يخدمني يقفل بابه في وش ابني»

ورغم كل ذلك كافح زكريا من اجل تحقيق رغبته .. وجرب ان يقنع والده بواسطة وفد من اصحابه ورفاقه .. واخذ يحضر السهرات والاجتماعات مع اهل الفن .. وكان يسمى « الملقاط» لانه كان سريع الحفظ .. بحيث كانت تكفي مرة واحدة يسمع فيها اغنية ليحفظها عن ظهر قلب . وقد عمل زكريا مع الشيخ اسماعيل سكر ، رئيس قراء المولد ، ومع الشيخ يونس القاضي مؤلف الاغاني ... بعد ذلك نضجت في نفسيته ملكة التلحين .. واخذ يلحن القصائد الدينية ومن ثم الموشحات .. وقد بلغ عدد الموشحات التي لحنها ٣٠ موشحا . ثم صار يلحن للمدح الغنائي الذي كان مزدهرا في تلك السنين ، وبلغ ما قدمه للمسرح الغنائي ستة وخمسين اوبريت . احتوت على ٥٨٠ اغنية .. كذلك سجل على اسطوانات ٢٢٥ اغنية ولحن الاغاني لافلام سينمائية بلغ عددها ٣٧ فلما احتوت على ٩١ اغنية .. وسجل للاذاعة ٤٣ اغنية ..

وفي احد ايام شهر حزيران من عام ١٩١٩ زار زكريا احمد قرية طماي الزعايرة ليسمع فتاة صغيرة اخذ صيتها يلمع كمنشدة .. استقبلته ونبحت له وزة .. فسعد بتكريمها له ، وعبر عن سعادته بلحن جديد لها . وغنت كوكب الشرق السيدة « ام كلثوم » — طيب الله ثراها — اول لحن لزكريا احمد .. وبقيت تنشد من الحانه حتى وافته المنية .

اول تلك الاغاني التي لحنها زكريا كانت « اللي حبك يا هناه » . وبعد ذلك اتحفنا باغان شهيرة مثل « اكون سعيد » و « امتى الهوى » ، «ابتسام الزهر » ، « عادت ليالينا » ، « جمالك ربنا يزيده » .

ثم رافق ام كلثوم في موكبها السينمائي ، فلحن اكثر اغاني افلامها « فاطمة ، دنانير ، سلامة ، وداد » ولحن زكريا احمد كذلك لام كلثوم من الاغاني الطويلة الرائعة بذلك الاسلوب الشرقي الذي افسح المجال لابداعها. ومن ضمنها « انا في انتظارك » ، « الامل » ، « الاهات » ، الاوله في الغرام » وغيرها

وعن اسلوب الموسيقار « زكريا احمد » ، كتب الاستاذ الكبير وموسيقار الشرق عبد الوهاب .. امد الله في عمره .. يقول :

« زكريا احمد هو الوحيد الذي يحافظ على اللون الشرقي البحت الذي

البقية على صفحة — ٤ —

سرقـة صفحات من القرآن الكريم

كشف النقاب في العاصمة البريطانية ن سرقة ثماني صفحات من نسخة زخرفة من القرآن الكريم من مكتبة امعة كمبردج . ولفتت سلطات لبوليس انظار تجار التحف القديمة لى وجوب الانتباه والحذر في حال رضت عليهم الصفحات المذكورة يعها منهم .

وذكر ان ازدياد حوادث سرقة الكتب لنادرة والقديمة «نظرا للقيمة الكبيرة لتي تنفرد بها صورها وصفحاتها زخرفة» بات يثير قلق تجار هذا لنوع من التحف في الاونة الاخيرة .

شذرات مـــن الأدب والفـــن

كشف النقاب ... عـن خليـل مطران

في عدد حزيران الجاري من مجلة«الاديب» كشف ادبي هام هو عبارة من رسالة مجهولة كان الشاعر خليلمطران قد كتبها الى صبري السربوني في العام ١٩٤٤ موردا فيها رايه بكتاب السربوني «امرؤ القيس» ، وهو رأي ايجابي رد عليه صاحب الكتاب بان اعتبر قصيدة مطران في حرب طرابلس الغرب «اكبر قصيدة حماسية في العصر الحديث» .. وبوضعه كتابا عنوانه : «القليل مطران : اروع ما كتب» .

وقد اكتشف هذه الرسالة لدى السيدة مني محمد صبري ، ابنة المرسلة اليه ، السيد احمد حسين الطماوي .



دالي علـى اطباق الحائط

الرسام السريالي سلفادور دالي ، الذي يعتبر اعظم رسام في هذا العصر بعد بيكاسو ، عرض مجموعة اعمالفنية في «المتحف القومي للفن الحديث» بباريس ، وبينها مجموعة من اطباقالحائط المصنوعة من الخزف .. قام احد مصانع الخزف في اسبانيا بصنعهاخصيصا ليرسم دالي عليها .

ودالي هو الفنان الغريب الاطوارالذي يقول عن نفسه : «ان الفـــرق الوحيد بيني وبين المجنون هو انـــيلست مجنونا» .

دردشة مـــع شوقي ضيف

في حديث مع الدكتور شوقي ضيف، استاذ الادب العربي بجامعة القاهرة وعضو مجمع الخالدين ، سئل هلكان احمد شوقي بحق اميرا للشعراء، ومن هو رائد الشعر اليوم ، فاجاب :«كان شوقي بحق الشاعر الاول في العصر الحديث غير اننا ينبغي الا ننسىمحمود سامي البارودي ، فهو رائد الشعر الحديث ، اذ يحمل لواء هذاالشعر بجميع مدارسه مهما اختلفت بين المحافظة والتجديد . والان ربمالا يوجد عندنا الشاعر الكبير او العبقري فقد تحولنا من الشعر الى القصة ، وهذه النقلة تجعل الناقد يبحث عن الاديب الكبير او العبقري لا في عالم الشعر بل في عالم القصة».

الدكتور شوقي ضيف هو مؤلف كتاب «شوقي شاعر العصر الحديث» الذي يعتبر افضل مرجع عن امير الشعراء حتى الان ، وقد صدر في الخمسينات .

اندره مالرو .. و « وجهه الاخر »

آلان مالرو ، ابن شقيق اندرهمالرو الذي عاش مع عمه طوال حياته حتى قال عنه انه لم يعرف ابا غيره، اصدر اخيرا كتابا عنوانه «الوجه الاخر لاندره مالرو» .. كاشفا فيهالنقاب عن الحياة اليومية التي كان يحياها الكاتب الكبير ، وكيف كان يكتب ويفكر ، وماذا كان يحب ويكره .. كعدم حبه للموسيقى والمسرح وتفضيله السينما عليهما .



ومالرو هو صاحب رواية «الوضع البشري» ، وقد حارب مرتين في حياته .. مع الجمهوريين في اسبانيا ومع الشيوعيين في الصين ، ثم عاد يفكر «يمينيا» وصادق الجنرال ديغول حتى غدا من اقرب المقربين اليه .. شاغلا، في عهده ، منصب وزير الثقافة ، وقد توفي منذ امد قريب .

هـــذه ذكـــرى ....

في مرور ٢٢٠٠ سنة على وفــاةفيلسوف الفلاسفة ارسطاليس نظمت الاونسكو حلقة عالمية شارك فيهـــاالختصاصيون في الفلسفة من بلدان عديدة وبينهم ممثل للبنان هو الدكتورناصيف نصار .

وقد عقدت خمس جلسات عولجتفي كل واحدة منها ناحية من نواحي الفيلسوف : المنطق وفلسفة المعرفة،والطبيعيات وعلم الاحياء ، وما وراء الطبيعة والنفس ، والسياسة والاخلاق.. وانتقال تراثه الى العرب فالشعوب الغربية .

ودار مبحث الدكتور نصار علـــىالواقعية السياسية عند ارسطاليس. كما نظم معرض لبعض المخطوطاتالمحفوظة في المكتبات العالمية لكتب ارسطاليس وترجماتها ، وعرض فيلموثائقي عن حفريات في اليونان ذات صلة بحياة الفيلسوف .

الذكـرى المئويـــة الثانيـــة لفولتير وروسو

اقيم في اواخر نيسان من هذا العاماحتفال رسمي كبير في قصر البانثيون بباريس ، حيث يرقد رفات الكاتبينالكبيرين فولتير وروسو منذ فجر الثورة الفرنسية ، وهما قد توفيا في سنةواحدة هي السنة ١٧٧٨ ، مما يجعل من السنة الحالية ١٩٧٨ السنة المتينلوفاتهما . وعلى ذلك تحتفل فرنسا بالذكرى المئوية الثانية لغياب هذينالمفكرين العظيمين بعـــدة مظاهرات واحتفالات تمتد على طول السنة .

فبعد الاحتفال الرسمي الاول عقدتفي شهر حزيران ، ثلاثة اجتماعــات احياء لهذه الذكرى ، الاول في مدينةنيس ، حيث عكفت الفرق الست التي شاركت في هذه الاجتماعات على درسالسنتين الاخيرتين من حياة روســـو وفولتير ، خصوصا ، وموقفهما المعنويوالسياسي والفلسفي في ذلك العهد .

اما الاجتماع الثاني فهو اجتمـــاعدولي في باريس ، نظمته مؤسســـة الادب الفرنسية ، ومكان انعقاده هومقر المعهد الوطني للابحاث العلمية .

واخيرا الاجتماع الثالث في شانتي،وهو ايضا اجتماع دولـــــــي يشـــــترك بـــه عدد من الفلاسفةالكبار ليستعرضوا ، خاصة ، المكانة التي يحتلها جان جاك روسو في الازمةالفكرية المعاصرة .

الرســـــام الذي توقـــف ...

عرض معهد غوته ببيروت ، ضمننماذج الانتاج السينمائي الالمانـــي الكلاسيكي والمعاصر ، فيلما بعنوان«درس في الالمانية» ماخوذا عـــن قصة سيغفريد لينز ، وهو يتابـــعحكاية الرسام اميل نولده الذي توقف عن الرسم خلال العهد الهتلري تحترقابة جار له شرطي .

معهد غوته ينتهج سياسة التعريفبالمانيا وتراثها من خلال الافـــلام السينمائية ، وقد عرض في الموسمالمنصرم ، في «نادي اليخوت» بجونيه ، سلسلة افلام راقية وجهت الدعواتالى حضورها باسم «المجلس كسروان الثقافي» .

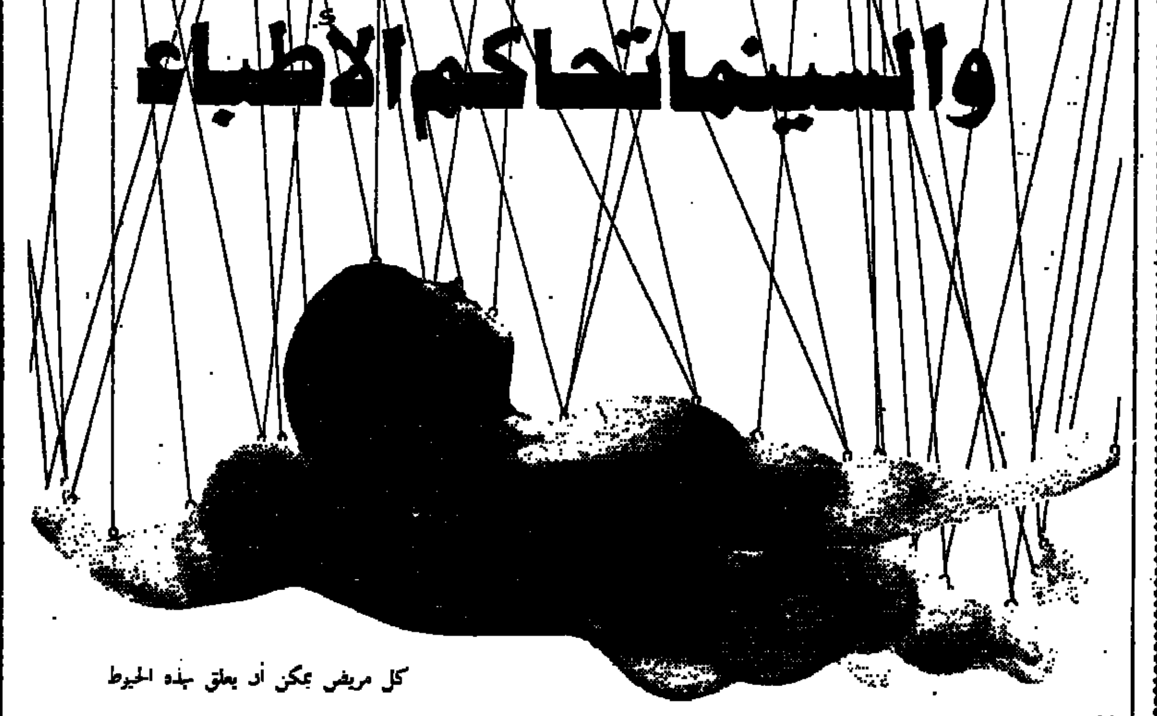
... وهؤلاء لهـم مؤتمرهم ايضا ؟

المؤتمر الدولي لكتـــاب الروايات البوليسية وروايات الجريمة عقد هـــذا العام في الولايات المتحدة الاميركية .

وكان المؤتمر الاول قد عقد فــــيبريطانيا في العام الماضي وكانت نجمته الروائية البوليسية العالمية اغاتـــاكريستي التي غابت عن مؤتمر هـــذا العام .

والمعروف ان الروايات البوليسيـــةوروايات الجريمة ما زالت اكثر الاعمال الادبية توزيعا . وقد نال كل مــــناشترك في هذا المؤتمر تذكارا هو عبارة عن تمثال صغير للكاتب الاميركـــــيالرائد في روايات الرعب والجريمة ادغار الان .

كما منحت جائزة احسن كاتب فيالعام ١٩٧٧ ، وقد نالها وليم هالاهان عن روايته «المسكني واقتلني» . اماجائزة هذا العام فقد وزعت على ثلاث كاتبات . وجائزة احسن روايـــــةبوليسية ، المخصصة منذ العام ١٩٥٤، حصلت عليها اغاتاكريستي وغراهامغرين الذي اطلق عليه اسم «استاذ الرواية البوليسية» .



والسينما تحاكم الأطباء

كل مريض يمكن أن يعلق بهذه الخيوط

بقلم : عائشة صالـــح

الاطباء ساخطون على فيلم «الغيبوبة» وامريكا تلعن فيلم «البحث عن مستر جودبار» . والحقيقة اقوى من صرخات الاحتجاج . لان افلام السينما فـــي المرحلة الاخيرة تكشف الستار عـــن اعماق المجتمع العصري . ولا ترهب العنف والجريمة والهلوسة التي تتميز بها هذه المجتمعات الان .

المرضى يعلقون بالخيوط في السقف كل مريض يحقن بمخدر ليدخل فـــي غيبوبة . ثم يربط بخيوط رفيعة لكنها متينة . اكثر من اربعين خيطا يتعلق منها الجسم . كأنه سابح في هـــواء الحجرة . والمرضى بالعشرات . ربما عشرون او ثلاثون فالعلاج الجماعـــي ارخص من العلاج الفردي . ثم ان المستشفى لا تجد مكانا يسع عـــدد المرضى .

يقول بعض الاطباء انهم الان يفعلون ذلك مع الذين اصابهم حريق . في مصر لا يفعلون هذا . انما يضعون المريض تحت خيم حتى لا تلمسه الثياب . لكن تعليق المريض سيكون في المستقبل . هذا ما يتجه اليه الطب الجديد فـــي العالم الحديث .

يقول فيلم «الغيبوبة» ان هـــــذا سيحدث حتما في القريب . يعلـــق المرضى وهم في غيبوبة في سقـــــف الحجرة . مخرج الفيلم طبيب لكنـــه يحترف الكتابة . واخراج افـــــلام السينما . واقسم بينه وبين نفسه ان يقول حقيقة ما يحدث ولا يخفي شيئا عن جمهوره . اسمه ميشيل كريشتون.

يقول ايضا ان كراهية النـــاس للمستشفيات احساس صادق منهم بما يجري في داخلها . فان الانسان لا يدخل المستشفى الا اذا كان مريضا . اذا دخلها لا يلبث ان يستسلم للجراح . واذا استسلم للجراح فانه لا يدري ما يمكن ان يفعله الاطباء بجسده . فان اكثر العمليات الجراحية الان مجازفة غير مامونة النتائج .

ثم ان عددا من الاطباء لا يكون هدفهم هو شفاء المريض . عندما يكون المريض تحت التخدير فان اشياء كثيرة يمكن ان تحدث . مرة انتزعوا الكلى مـــن مريض بدون اذنه ووضعوها لمريض اخر . مرات عديدة اجريت جراحات لا يكون المريض في حاجة اليها . انما الطبيب هو الذي يحتاج الى تجربة يدعم بها ابحاثه فيجري العمليـــــة الجراحية والمريض لا يعلم لانه تحت البنج .

البحث عن الحنان :

الكاميرا تدخل البيوت . ترى «ديان كيتون» الشابة الجميلة التي دمرهـــا المجتمع العصري ديان تنتظر حتى يخرج التلاميذ من الفصل فتسرع الى مدرسها لتعانقه في لهفة كانهما في حجرة النوم. ثم تخرج معه . تذهب الى مسكـــن وتستسلم له . والمدرس له زوجة . تظن ديان ان مدرسها يحبها . لكنه لا يفكر هكذا انه لا يعرف الحب . لانه في مجتمع لا يعرف الحب . انما يعرف الجنس والمخدرات والعنف . اخـــت ديان على علاقة برجلين . احدهما في نيويورك والثاني في واشنطن تحمـــل جنينا . لا تعرف ايهما ابوه . ثـــم تختار احدهما وتتزوجه لكن ما يلبث ان يتركها فتغرق في المخدرات وحبوب الهلوسة . كل هذا يسلمها للضياع .

وديان تبحث عن الحنان والامان لكن والدها يثور على أمها ويثور ايضا على بناته . حتى عندما تذهب ديان لتجلس على رجليه تريد ان تستمتع بلحظات دلع وحنان من والدها فانه ينظر اليها في برود ويشير اليها كانه يطردها بان تذهب لترد على التلفون .

ما ان خرجت ديان وخيل اليها انها ترى الحنان في معية استاذها حتىذهبت اليه . اعطته قلبها . ثم اعطته جسدها وتتخيل ان الواقع مرير امام فتيات المدينة في الدول المتقدمة . فهي تهرب من مرارة الواقع لتعيش في الخيال . انها بخيالها تستجدي الحنان والامان من الانسان الذي تحبه .

لما تبلد احساس الاستاذ فلم ير منها الا جسدها تخيلت انه يقود عربته بسرعة وانها في الطريق . وصدمها بعربته ونقلوها الى المستشفى ونزع الطبيب الثوب عن صدرها وفي عينيه معنى . ان هذا الجمال يستـــحق الحب . وتكلم الطبيب ليقول هـــذا لاستاذها . وتستيقظ ديان لتجد انها تتخيل . فلا عربة المدرس صدمتها ولا عثرت على الحنان .. مرة اخرى تتفجر الاعماق . ان قلوب الفتيات الصغيرات مفعمة بالحب وتتشبث بالصدق وتبحث عن الحياة في أمان . كل ما تريده ان تجد من تحبه . ما دام ابوها لا يحبها وأمها مثل كثير من الامهات والسيدات والزوجات مظلومة تحت حكم زوجها وسيطرته . تتخيل ديان انها ترقص بالباتيناج . بارعة في رقصاتهـــا .

وجمهور كثير حولها انه يصفق وتعلو حرارة التصفيق حتى يشعر الاستاذ ان هذا التصفيق كله لديان فيصفق معهم وتفيق ديان وتعرف انها كانت في خيال .

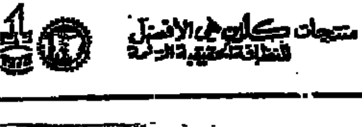
تهرب من الواقع اكثر بان تذهب الى شباب كثيرين . اولاد وبنات . فـــي ايديهم كئوس بين اصابعهم لفافـــات التبغ محشوة بالمخدرات . وبين وقت واخر يبلعون حبوبا . تعرف انها حبوب الهلوسة . كان الشباب كلهم في هذه الدول المتقدمة يبتلعون حبوب الهلوسة ليهربوا من الواقع ويعيشوا فـــي الخيال .

الخيال يمرض مثلما يمرض كل كائن حي . تتخيل ديان كيتون ان صديقها ابلغ البوليس عنها . لا بد ان البوليس في الطريق اليها . تسرع الى التخلص من المخدرات التي في بيتها . وهـــي كمية كبيرة . تتخيل ان البوليس وصل واكتشف المخدرات وقبض عليها .

وجاء الصحفيون وعرفوا ما حدث وكتبوا في صحف الصباح ويقرا الناس فضيحة ديان كيتون التي تعمل مدرسة اطفال . وتضيق بعد ذلك من خيالها. تجد امامها حبوبا تبتلعها . تنام ، مرة نامت فتاخرت عن موعد مدرسها . ولما سالها اطفالها لم تستطع الاجابة . لان في اعماقها شيئا نظيفا تؤمن بان عملها مقدس . لا بد ان تكون صادقة في حبها للاطفال لانها صادقة الرغبة في أن تعلمهم كيف يتكلمون ويكتبون لانهم صم وبكم لا يسمعون ولا يتكلمون وتنجح في أن تجعلهم يتعلمون .

كل الحب الذي كانت تريده ولـــم تستطع ان تعثر عليه وتشعر بظمـــا اليه . ظمؤها الى الحب والحنـــان يجعلها تعطي الحب والحنان لهـــؤلاء الاطفال . لكنها لم تستطع ان تظفر بالحب من استاذها . ولا من والدها أما استاذها فانها هجرته عرفت شابا اخر ثم هجرته عرفت شابا ثانيا ثـــم هجرته عرفت شابا ضبطته عيناهـــا وهو يسرق . ولما عرض عليها صداقته قبلت . وان كانت المخدرات قد لاثت عقله فهو يلعب دائما بخنجر في يـــده . وعرفت شابا اخر ولم تظفر بالحب . كما لم تظفر بالحب من والدها . لما عرفت انه مريض في المستشفى انطلق خيالها بعربد تخيلت انه مات في نعشه وانها تلقى نظرة اخيرة عليه فاذا بـــه

البقية على صفحة — ٧ —



يوم ٤ أغسطس ١٩٨٥

اشتعلت الحرب العالمية ... الثالثة

كتاب الجنرال البريطاني الذي أثار ضجة حول امكانيات حلفي وارسو وشمالي الأطلسي

من هو الرئيس الأمريكي « تومبسون » ؟!

هل أمرت مارغريت تاتشر بافناء « مينسك السوفيتية » ؟

BRITAIN'S HIROSHIMA 1985

تحذير . . تحذير عام . . فليستعد الجميع . . اهرعوا إلى الخنادق . . الحرب العالمية الثالثة على الأبواب . . صواريخ السوفيت تطبق على أقمار الحرب الأمريكية فى الفضاء . . قوات حلف وارسو تقتحم ايطاليا . . سقطت يوغوسلافيا . . صواريخ نووية فى الطريق . . مدن بسكانها تتلاشى . . الموت والخراب والدمار فى كل مكان . . بدأ هجوم الغرب المضاد . . القوات السوفيتية تندحر . . الحمائم تنقض على الصقور وتذبحها فى الكرملين . . القتال يتوقف . ويتصر السلام . .

اوروبا .. وغير اوروبا ، نتحدث الان عن كتاب صدر عن الحرب العالمية ... الثالثة التي وقعت « كذا في زمن الماضي » في الساعة العاشرة من صباح الرابع من شهر آب اغسطس ، اي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٥ . وقد نشرت مجلة اكتوبر للكاتب عوني الدين ، كما نشرت صحيفة « الاهرام » للكاتب محمد الخولي عرضا لهذا الكتاب وفيما يلي ملخص وافٍ عن هذا الكتاب :

انها ليست الحرب بعينها .. ولكنه مجرد سيناريو لما يمكن ان يحدث . او مجرد تاملات لجنرال سابق ، واكاديمي محترم ، او هي نظرة خبير عسكري في فنجان عالم يسوده التوتر .. وليكن الجميع على حذر .. ان هذا الرجل « سيرجون هاكيت » يزعم انه يقرأ مستقبل التاريخ ، او تاريخ المستقبل .. انه يقول لك : كن على حذر . فالحرب الثالثة سوف تشتعل في الساعات الاولى من صباح يوم الاحد الموافق ٤ اغسطس عام ١٩٨٥ . اي قبل يومين من مرور اربعين عاما فقط على انفجار أول قنبلة ذرية فوق مدينة « هيروشيما » اليابانية في نهاية الحرب العالمية الثانية .. لقد حول هذا الرجل العالم الى لوحة شطرنج ، وراح يتحرك هنا ، ويعبث هناك .. ونكر اشياء بعضها معقول . وبعضها الاخر لا معقول . وسجل كل هذا في كتاب جديد ، اختار له عنوانا هو « الحرب العالمية الثالثة » .. ولان السياسة لا تعرف المستحيل ، او البديهيات فمن الضروري أن تقرأ هذا الكتاب بشيء غير قليل من الاهتمام ، خاصة ان قوات السوفيات تعربد هنا وهناك ، ولان ثقة المؤلف بنفسه كبيرة ، لدرجة انه سجل ان .

أحداث كتابه يجب أن يؤرخ لها بعام ١٩٨٧ ، اي بعد انتها الحرب التي يتحدث عنها ... ومن فرط الثقة سجل المؤلف الاحداث في زمان الماضي . وهي ثمة الثقة . وكأن ما سيحدث قد حدث فعلا ..

في الساعات الاولى وبالتحديد في الساعة العاشرة من صباح الاحد يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٨٥ . لم تفلح اجهزة التكييف في تلطيف حدة الرطوبة في غرفة المراقبة الرئيسية نظام الانذار المبكر المضاد للصواريخ الموجودة في مكان ما في يوركشير انجلترا

كان يوما يحفه التوتر .. ابيضت اكواب الشاي التي قدمتها مجندة حسناء الى القادة العسكريين المتحلقين حول مائدة مستديرة .

فجأة .. هتفت مكالمة عاجلة عبر الاطلنطي .. ابرق بها مركز العقل الالكتروني في كولورادو بالولايات المتحدة وتمثلت الكلمات تلمع كاسنة الحراب :

« لاحظت اقمار الانذار عملية اطلاق صواريخ نووية سوفياتية من قاعدة كازاخستان . »

هكذا تتابعت الثواني لاهثة .. .. شبه محمومة . بينما كانت الرادارات اجهزة الانذار الالكترونية تعج بالاشارات والمعلومات .

وسمع المجتمعون في يوركشير صوت احد محطة الانذار الامريكية يقول في زمن ممرور : الى السادة .. هذا الصباح ستكون مدينة برمنجهام - اسخن - مما ينبغي .. ستشتعل بها شرارة الحرب العالمية الثالثة .. انتهى .. »

هذه الكلمات بدأ القراء الانجليز الاوروبيون يقرأونها منذ ايام قليلة .. طالعوها في كتاب السير جون هاكيت الذي لم يجد طريقه بعد للنشر في الولايات المتحدة :

« الحرب العالمية .. الثالثة » وليس كتاب مجرد نبوءة صادرة عن خيال لق اكثر مما ينبغي ولاكنه صحفي ار على اجنحة التفاؤل او التشاؤم .. كتاب - بكل احترام - عكف على اعداده وتصنيفه وابداع معظم مادته الجنرال السير جون هاكيت الذي يقدمه الصحافة البريطانية في هذه الكلمات :

« عسكري سابق ممتاز واستاذ باحث في التاريخ القديم والحديث ومتخصص في دراسة النوايا والمشاريع التوسعية الروسية والغريب ايضا أن الجنرال المثقف قد تخرج بدرجة الشرف من جامعة اكسفورد عن الرسالة الممتازة التي كتبها عن البطل العربي المسلم صلاح الدين الايوبي . »

هذا الكتاب الهام

على أن كتابنا يكسب ثقله وتقتضمن عدة حقائق ارتبطت بظروف تاليفه :

* لقد شارك في وضعه - كما يقول الكاتب البريطاني هنري ستانهوب فريق من الخبراء الثقات في الشئون العسكرية والسياسية .

* بعض هؤلاء الخبراء نشر اسمه في سطور الكتاب والبعض الاخر احجم عن نشر الاسم لانه ما يزال يخدم في سلك الجيش او الاستخبارات اودوائر التخطيط الاستراتيجي التابعة لصاحبة الجلالة البريطانية .

* أن وزارة الدفاع وقيادة حلف الاطلنطي قامت - كما تؤكد صحيفة التايمز البريطانية - بمراجعة دقيقة لاصول الكتاب من حيث امانة المعلومات وسلامة الارقام وصحة المؤشرات و « الاسقاطات » التي يرسى من خلالها صورة لمستقبل الصراع الدولي على الصعيد السياسي والايديولوجي والعسكري في عالم السنوات الست القادمة التي تفصل بين ايامنا هذه وبين يوم الوعد او الوعيد .. يوم قيام القيامة النووية .

يوم ٤ أغسطس ١٩٨٥

والسؤال :

ما الذي وقع في هذا اليوم ؟؟

ولاجابة السؤال ينبغي أن نعود فنتقصى مع المؤلف او المؤلفين خلفيات الاحداث التي ادت الى قرار الاتحاد السوفياتي باشعال اتون الحرب العالمية الثالثة عن طريق اطلاق صواريخ ذات الرؤوس النووية على مدينة برمنجهام قلب الصناعة النابض في بريطانيا .

لقد سبق يوم الهول هذا سلسلة من الاحداث والصراعات والحسابات السياسية الخاطئة نوجزها من سطور الكتاب على النحو التالي :

* اولا : كانت اضرابات عمال بولندا قبل اشتعال الشرارة بسنة كاملة « عام ١٩٨٤ » قد تفاقمت الى حد جعل الكرملين يعمد الى قطع الطريق على اتساع نطاق الاضرابات وشاهد التمرد التي يمكن أن تمتد من بولندا الى المجموعة الاشتراكية ومن ثم تقتحم حدود الاتحاد السوفياتي نفسه فاجتاحت القوات السوفياتية بولندا في نوفمبر ١٩٨٤ .

* ثانيا .. وكانت الاحداث في منطقة الشرق الاوسط لا تبشر بالاستقرار السياسي او الاجتماعي .. فثمة مناطق يحددها مؤلف الكتاب وبخاصة في المواقع البترولية العربية او البلدان التي تتاخمها ظلت كلها تفتقد الاستقرار وتعاني ازمة اجتماعية تلو اخرى كما أن مصر عادت الى احضان موسكو للاطاحة بحكومات السعودية والعراق والكويت ، ومع هذه الدول تؤسس مصر الجمهورية العربية المتحدة وهي جمهورية كبرى تسيطر على بترول المنطقة .

ثالثا : في افريقيا حيث تم انشاء ما يسمى باتحاد الولايات الاشتراكية الافريقية في زمبابوي « روديسيا » وتم اعلان الحرب المسلحة ضد جنوب افريقيا وازدياد النفوذ السوفياتي في اقليم ناميبيا بعد اعلان واستقلاله في ديسمبر عام ١٩٧٨ . وتفرض الجمهورية العربية المتحدة حظرا بتروليا ضد كل من يعارض الحرب ضد جنوبي افريقيا ، وهكذا تؤدي ازمة الى ازمة اخرى .

رابعا : تنبات اجهزة الرصد الحزبي والسياسي السوفياتية بامكان وقوع قلاقل وحركات انفصالية بين عدد من الشعوب المكونة « للاتحاد » السوفياتي وعلى راسها جمهورية اوكرانيا التي تعد اكبر صومعة غلال للشعوب الداخلة في الاتحاد .

خامسا : ازدادت العلاقات وثوقا وارتفعت حرارة الغزل الذي كان قد بدأ في منتصف السبعينات على استحياء وبدلال شديد بين واشنطن وبكين الامر الذي اثار غيرة ثم استفزاز موسكو - خاصة وقد بدأت عناصر صينية مدربة « تلعب » بين أوساط شعوب وسط اسيا السوفياتية لاثارتها ضد الكرملين ، فقرر الاتحاد السوفياتي تصفية خطر حلف شمالي الاطلسي ، وكبح النفوذ الصيني الذي تزايد بتأييد من الولايات المتحدة .

سادسا : يقول الكتاب - او يتنبأ - من خلال بديهيات وبيانات يسوقها بان ثمة هوة ستنفصل بين امريكا وروسيا في مضمار التكنولوجيا وان احساس موسكو بمرارة التخلف وراء امريكا في هذا المجال سيكون احد عوامل مبادرتها الى اتخاذ قرار اشعال الحرب الكونية الثالثة .

ودارت العجلة

وفي ضوء هذه العوامل الستة الرئيسية بدأت الاستعدادات للحرب الرهيبة بعد أن اعلن الاتحاد السوفياتي حالة التعبئة العامة في ١٤ تموز ١٩٨٥ وبعد ستة أيام أعلنت المانيا الغربية حالة الطوارىء بين قواتها وحالة التعبئة العامة كاجراء وقائي ، وتلا ذلك اعلان حالة التعبئة العامة في الولايات المتحدة يوم ٢١ تموز وبعد يومين أي في ٢٣ تموز أعلنت بريطانيا حالة التعبئة على الرغم من احتجاجات صدرت عن السياسيين اليساريين والاتحادات العمالية التي ضعفت كثيرا في بداية الثمانينات .

* أما الشرارة المباشرة التي اشعلت فتيل الصراع فقد التهبت جذوتها على النحو التالي :

* غزت القوات السوفياتية يوغسلافيا التي تعيش عصر ما بعد تيتو ، بحجة اقرار السلام والاستقرار فيها ولازالة عناصر تهديد السلام في يوغسلافيا . ولتحقيق هذا شرعت قوات حلف وارسو باقتحام المانيا الغربية .

* بادر الرئيس الامريكي الجديد تومسون - اسمه هكذا - الى ارسال قوات محمولة جوا وقوات من مشاة البحرية - على عكس ما تنبأ الروس .

* اجتاحت القوات السوفياتية ايطاليا ، واستولت على مقر قيادة الاطلنطي في نابولي فكان ان فرت عناصر القيادة الى اسبانيا .

* وجه السوفيات رسالة الى الغرب تؤكد أن موسكو تهدف لاعادة السلام في يوغسلافيا والى استئصال جذور العناصر الداعية الى المواجهة والحرب ، وحثت موسكو في رسالة خاصة كلا من بريطانيا وامريكا على البقاء بعيدا عن هذه العمليات مع منحهما ضمانا باحترام سلامة واستقلال اراضيهما .

ومع الرسالة تبدأ العمليات العسكرية بهجوم سوفياتي بالصواريخ على سفن الفضاء الامريكية . وبعد ذلك بدأت الغارات بالطائرات والصواريخ على مقار مطارات وقواعد الصواريخ التابعة لحلف شمال الاطلنطي . وفي هذا الهجوم استخدم السوفيات القنابل الثقيلة شديدة الانفجار ، والاسلحة الكيماوية ، واعقب هذا قصف عنيف ومركز لجميع مواقع قوات حلف الاطلنطي . وخلال اقل من ساعة واحدة تندفع عبر الجبهة أربع موجات عاتية من المدرعات والدبابات طراز « تي - ٧٢ » تعمل في جماعات وعلى جبهة يتراوح اتساعها بين اثنين وثمانية كيلو مترات .

ونجحت القوات السوفياتية في السيطرة على ايطاليا خلال أيام ، وانسحبت قوات حلف الاطلنطي المتمركزة في نابولي الى اسبانيا . ونجحت القوات الشيوعية في محاصرة قوات حلف الاطلنطي الفارة شمالا عبر شبه جزيرة كولا الى النرويج ، أما قوات حلف الاطلنطي فاكتفت بمناوشات محدودة لعرقلة التقدم الاحمر .

وبعد نجاح القوات السوفياتية في التقدم نحو الجبهة الوسطى لقوات حلف شمال الاطلنطي بدأ الهجوم السوفياتي في الانحسار ، وبدأت قوات حلف الاطلنطي في التدفق على ساحة القتال ، والاشتباك في معارك دموية مع القوات السوفياتية ، وفي ١٥ أغسطس تحققت نقطة التحول الكبرى في العمليات العسكرية ، وبدأت قوات الغرب هجومها المضاد ، وأمام نجاح الهجوم الكبير ، اضطرت قوات حلف وارسو الى التراجع .

وكان من أهم أسباب هذا النصر الذي حققه الغرب ، هو التفوق البحري للغرب . فمن الثابت أن السوفيات لم ينجحوا الا في منع ربع التعزيزات الامريكية التي عبرت المحيط الاطلنطي الى ساحة القتال ، تلك التعزيزات التي وصلت الى أرض المعركة ، وانضمت لقوات حلف الاطلنطي في ١٣ أغسطس ، وبعدها بدأ هجوم الغرب المضاد .. أما السوفيات فقد عجزوا عن توظيف اسطولهم بنفس البراعة التي اظهرها الغرب ، كما افتقدت الغواصات السوفياتية الحماية الجوية ، والدعم الضروري من باقي قطع الاسطول ، التي نجحت قوات الغرب البحرية في التهامها .. وكان للتغيرات الكبيرة ، والدعم الذي حظي به السلاح البحري لحلف الاطلنطي في الفترة بين عام ١٩٧٨ و ١٩٨٥ اثره الكبير في تحقيق هذا التفوق البحري ..



تدمير برمنجهام

ثم كان يوم العشرون من اغسطس :

يوم الهول العظيم في برمنجهام التي اطلقت عليها صواريخ « ١٧ سس . س » الحاملة للرؤوس الذرية ..

وحيث :

* تسبب الاشعاع الحراري الى صهر كل المواد المعدنية في المنازل والمحلات والمؤسسات .

* ثم جاءت موجة الحرارة وضغط الهواء المتخلف عن الانفجار النووي ليحول قلب المدينة الى حطام .. وليستمر الاعصار الرهيب ويجتاح في دائرة قطرها اكثر من ثلاثة كيلومترات كل شيء .. حيا كان او جمادا .. كل شيء ..

* أما الطرق فقد اختفت ووسائل المواصلات انصهرت .. والمراكز الطبية انقضت من اساسها .

* هكذا قتل أكثر من ٣٠٠ الف وأصيب أكثر من ٢٥٠ ألفا .. وسقط القتلى والجرحى فوق بقايا مدينة بلا كهرباء وقد سيطرت عليها الالهة كايوس ربة الفوضى الاسطورية وراعية الدمار ..

رئيسة الوزراء تتحدث

وكان على الحكومة البريطانية أن تقضي ثلاثة ايام عصيبة قبل أن تسترد رباطة جأشها وقبل أن يعلن الراديو والتلفزيون عن بيان أكثر من هام ستدلي به « رئيسة » الوزراء البريطانية - ولا ندري هنا لماذا أصر مؤلف الكتاب على أن السيدة مارجريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين أو غيرها ستحكم بريطانيا في تلك الايام ؟

المهم أن السيدة رئيسة الوزراء أعلنت في خطابها انه تم الرد بالمثل على الغزو السوفياتي الصاروخي النووي ..!

وكان هذا أول اعلان سمعه العالم المترقب المتوتر عن انتقام الغرب من هجوم الشرق .

تدمير مدينة سوفياتية

لقد تم تدمير مدينة « منسك » السوفياتية عن بكرة أبيها وبنفس السلاح الفتاك : الصواريخ ذات الرؤوس النووية حيث كان تدمير منسك - كما يقول كتابنا - أضعاف ، وأضعاف تدمير برمنجهام - وليس ثمة تدمير أحسن من تدمير ..

ثم يضيف الكتاب :

ان اسلاك الخط الساخن بين الكرملين والبيت الابيض قد استخدمت لابلاغ الحكام السوفيات أن تدمير منسك قصد أن يكون محدودا وان الباب مفتوحا لمفاوضات تجري بين الجانبين قبل أن يفوت الاوان ..

حينئذ تقلب الحمائم الذين ظل صوتهم خافتا في الكرملين - ما بعد بريجنيف .. بعد أن ظل الصقور يستأثرون دونهم بقرارات الحرب والسلام حتى اوصلوهم الى تدمير مدينة منسك التي دقت ناقوس الخطر الى مدينة هامة أخرى هي كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا وتحول هذا الناقوس - كما يشير الكتاب الذي نقلب صفحاته - الى شرارة الدعوى للاستقلال وتحقيق الذات القومية في جمهوريات الاتحا... وفصلها عن روسيا وعاصمتها موسكو .

مؤتمر هلسنكي لل...

هكذا يتنبأ المؤ... جون هاكيت في كتـ... مؤتمر هلسنكي للـ... انعقد في خريف عا... البيت العالمي في ا... المواجهة التي دامـ... أسابيع وسماها الـ... بالحرب العالمية الـ... يتنبأ السير الجنـ... المؤتمر لن يشهد و... سوفياتيا واحدا او... بل سيشهد ١٧ و... يمثل قومية من الـ... منها تطالب بالاستـ...

حينئذ يتنبأ المؤلف ايضا ... حلف وارسو وانحلال بناء ... المسلحة السوفياتية وتحـ... قواتها بواسطة القوى الـ... الصين .

وحينئذ .. يمكن في رأيـ... السلام .. في أوروبا - ...

خطة السوفيت للهجوم على غرب أوروبا لما يتصورها الجنرال ... الحرب العالمية الثالثة - يقول إنه اذا نفذ السوفيت هذه الخطة ... العام ١٩٧٨ فأغلب الظن أنها ستنجح .

احتياجات مصر من الطاقة عام ٢٠٠٠

تقرير جديد قدمه الدكتور حاتم للرئيس السادات

منذ ايام قدم الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة الى الرئيس المصري أنور السادات تقريرا هاما عن الطاقة في مصر ومستقبلها حتى سنة ٢٠٠٠ ، الطاقة تماما ، وكيف يمكن ان تضمن مصر توفير احتياجاتها منها التي تصل الى ٦٥ مليون طن مقابل ما تستهلكه من البترول خلال العشرين سنة المقبلة .

وفي لقاء سريع مع الدكتور حاتم في مكتبه بالمجالس القومية اذاع كثيرا مما تضمنه اخطر تقرير اقتصادي عن الطرق السليمة لاستخدام الطاقة في مصر .

والمعروف أنه اشترك في مناقشة ابحاث ودراسات وموضوعات هذا التقرير مع الدكتور حاتم عدد كبير من اعضاء المجلس القومي للانتاج والشئون المالية والاقتصادية سواء في جلساته العامة أو في لجانه الفرعية المتخصصة في مقدمة من اشتركوا المهندس احمد عبده الشرباصي نائب رئيس الوزراء السابق وعضو مجلس الرئاسة والدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء السابق ورئيس المجموعة الوزارية الاقتصادية .

يتضمن التقرير موقف الطاقة على الصعيد العالمي حتى عام ٢٠٠٠ ، نظرا للارتباط الوثيق بين ما يفكر فيه العالم في شئون الطاقة وبين ما يجري في مصر بشأنها ..

ويضيف الدكتور حاتم أن التقرير يستعرض في ايجاز عمليات البترول في



مهندس أحمد عبده الشرباصي

مصر من سنة ١٩٥٢ الى سنة ١٩٧٧ ، ليكون مدخلا لتقدير احتياجات البلاد حتى سنة ٢٠٠٠ ، وبيانا عن الانجازات التي تمت في هذه الفترة والتي ستتطور وتتدعم لتخدم الاقتصاد المصري في الحقبة المقبلة .

ففي مجال الكشف عن البترول وانتاجه : انتهجت مصر سياسة عقد اتفاقيات مشاركة مع الشركات البترولية العالمية للبحث عن البترول والغاز في بحار مصر وصحاريها مع تحميلها المخاطرة بكافة الاموال التي تنفق في حالة عدم العثور على البترول :

وقد كللت هذه السياسة بالنجاح حتى الان ، اذ تم الكشف لاول مرة في مصر عن حقول للغاز الطبيعي ، سيتدرج انتاجها في الزيادة ليمد الصناعة المصرية بكميات تصل الى ٩ ملايين متر مكعب يوميا ، كما تم الكشف عن عدد من حقول البترول البحرية ، ومازال العمل يجري للبحث في مناطق كثيرة تنفيذا لحوالي ٤٥ اتفاقية معقودة بشأنها ..

وقد بلغ الانتاج الكلي من البترول الغاز في سنة ١٩٧٧ - ٢١٢ مليون



● د. عبد المنعم القيسوني

طن مقابل مليوني طن في سنة ١٩٥٢ ، كما زاد الاحتياطي الممكن استخراجه من الحقول الى نحو ٤٥٠ مليون طن مقابل ٢٦٥ مليون طن سنة ١٩٥٢ .

وبالنسبة لنقل البترول وتوزيعه قال الدكتور حاتم :

انشيء خط انابيب سوميد ليخدم تجارة البترول العالمية فينقله من البحر الاحمر الى البحر الابيض عبر الاراضي المصرية . كما تم انشاء شبكة نقل داخلية بخطوط الانابيب بين السويس والقاهرة ، وبينها وبين الاسكندرية والوجه البحري ، كما انشئت مناطق للتوزيع ومستودعات للتخزين في جميع انحاء البلاد لخدمة الاستهلاك الداخلي الذي بلغ ٩ ملايين طن في سنة ١٩٧٧ مقابل ٣ ملايين طن في سنة ١٩٥٢ .

أما كيف تم تقدير احتياجات مصر من الطاقة حتى سنة ٢٠٠٠ فيقول الدكتور حاتم :

استرشدنا في تقدير احتياجات الاستهلاك الكلي للطاقة سنة ٢٠٠٠ بالتسلسل الزمني لاستهلاك الطاقة في الفترة من ١٩٥٢ الى سنة ١٩٧٧ ، وبتقديرات الاستهلاك في الخطة الخمسية ٧٨ - ١٩٨٢ التي اضافت الى التسلسل الزمني بعدا اخر بدراسة التحليل الاقتصادي لاحتياجات التنمية الاقتصادية والزراعية والاجتماعية كما أخذنا في الحسبان زيادة عدد السكان وتقدمهم الحضاري .

لقد قدرت الاحتياجات الكلية من مصادر الطاقة المختلفة بمقدار ٦٥٫٨ مليون طن مقابل بترول . يخص الفرد منها في السنة ٢٠٠٠ - ٩٦٧ كيلو جراما مقابل ٤٠٧ كيلو جرامات في سنة ١٩٨٢ و ٢١٦ كيلو جراما في سنة ١٩٧٧ .. ومن هذه الكميات ستولد المحطات المائية طاقة تقدر بنحو ١٢٫٣ مليون طن . ويبقى بعد ذلك ٤٥٫٣ مليون طن بترول تحصل منها المحطات الحرارية على ٧ ملايين طن ويخص الاستهلاك العام ٣٨٫٣ مليون طن .

وقد تبين من الدراسة ايضا أن الانتاج الكلي من البترول والغاز الذي يتيح تخصيص ٤٥٫٣ مليون طن للاستهلاك المحلي لسنة ٢٠٠٠ يلزم أن يكون في حدود ١٠٠ مليون طن تكفي لتدبير هذه الكمية ولتغطية نفقات البحث والانتاج وحصص الشركاء .

كما تترك بقية للتصدير سوف تستمر البلاد في الحاجة اليها لموازنة ميزانها التجاري ، وللحصول على النقد الاجنبي ..

كما تبين الدراسة ان الانتاج الكبير المتوقع يستلزم زيادة احتياطات البترول والغاز لتصل من ٤٥٠ الى ٢٠٠٠ مليون طن ..

وبالنسبة للطاقة الكهربائية فان الكميات التي سوف نحتاج اليها في سنة ٢٠٠٠ وقدرها ٢٧٫٥ مليون طن مقابل بترول سينتج من المحطات الحرارية والمائية والنووية ما يقدر بنحو ١٠٠ مليار ك . و . س ... الـ... منها ٤٧٠ ك . و . س مقابل ... س في سنة ١٩٨٢ و ٢٥٠ ك ... سنة ١٩٧٧ » وسوف تستلزم ... أن تصل القدرة المركبة للمحطـ... الحرارية الى ٩٠٠٠ الف كيلـ... وللمحطات المائية ٥٥٠٠ الف ك... وللمحطات النووية ٦٠٠٠ الف ... وجملتها ٢٠٥٠٠ الف كيلووا... ٦١٠٠ الف كيلووات سنة ... ٤١٠٠ الف كيلووات سنة ٧٧ .

وقال الدكتور حاتم :

أن الاعباء المالية الضخمة ستلقيها احتياجات الطاقة حتى ٢٠٠٠ تدعو الى وضع الخطط برامج لانشاء محطات التوليد ... وما يتبعها من مشروعات شبكات والتوزيع . فضلا عن مشروعا... الريف التي نعتبر في اولى مراد... كذلك وضع خطط الاستمرار ... عن البترول واكتشاف المزيد ... وتطوير وزيادة طاقات معامل الـ... ووسائل النقل ومنافذ التوزيع ... الاموال لكل هذه المشروعات ، ... ببرامج زمنية في تنفذ المشروعـ... الانفاق الاستثماري ، كما تدعـ... القدر من الاهتمام الجاد الى الـ... توعية المواطنين للحد من الاسـ... استخدام الطاقة وبذل الجهد ... فيها ..

واضاف الدكتور حاتم انه بـ... كل الدراسات السابقة ، ان الـ... الاحتياجات من الطاقة سنة ٢٠٠٠ ... على المصادر المختلفة على الـ... التالي :

● معادل احتياجات المحطـ... المائية ٨٫٢ مليون طن مقابل بترو...

● معادل احتياجات المحطـ... النووية ١٢٫٣ مليون طن مقابل بـ...

● فيكون المجموع ٢٠٫٥ ... طن .

● معادل احتياجات المحطـ... الحرارية ٧ ملايين طن بترول .

● معادل احتياجات الاستـ... المحلي ٣٨٫٣ مليون طن بترول .

المجموع ٤٥٫٣ مليون طن .

وبهذا يكون المجموع الكلي ... مليون طن ..

● د. عبد القادر حاتـ...

انتهى الخلاف بين كارتر ومصلحة الضرائب

□ واشنطن - بعد تحريات استمرت عدة شهور انتهى الخلاف بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر ومصلحة الضرائب الامريكية لصالح الرئيس كارتر وقد اعلن الرئيس كارتر في مؤتمر صحفي أنه تأكد لمصلحة الضرائب انه مدين بمبلغ ٦١٠ دولار فقط عن عام ١٩٧٥ . أما عام ٧٦ فانه مدين عنه بمبلغ ٦ الاف دولار .. وكانت ادارة التفتيش على الضرائب قررت الاشراف على اقرارات الضرائب الخاصة لكارتر لعامي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ . واستمرت التحريات عدة شهور بعد التحقق من جميع مصادر دخل ومعاملات كارتر المصرفية .

كارتر بين فانس وبريجنسكي

بقلم : تشارلز يوست
عن – الكريستيان ساينس مونيتور

ان النزاع القائم حاليا في امريكا حول العلاقات السوفياتيه الامريكية يعود الى اختلاف الاسلوب والسياسة لكل من المستشارين اللذين يعتمد عليهما كارتر في الموضوع وهما بريجنسكي مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي وفانس وزير خارجيته .

ولانني معجب بكلا الرجلين ، فلن اتحدث عنهما بشكل شخصي بل اود أن اشير الى ناحيتين بشأن ذلك الاختلاف . وتتعلق الناحية الاولى باسباب ارتباط الموضوع بهذين الشخصين ، اما الناحية الثانية فتتعلق بعوامل معينة مرتبطة بجوهر المشكلة نفسها .

مؤسستان أمريكيتان للسياسة الخارجية

يعود تاريخ انشاء مجلس الامن القومي والهيئة التي تديره الى سنة ١٩٤٧ ابان حكم ترومان وايزنهاور كان الرئيس الامريكي يعتمد على وزير خارجيته – سواء كان « مارشال » أو أتشيسون أم دالاس – لتصريف شؤون السياسة الخارجية . أما مستشار الامن القومي فلم يعد كونه مسؤولا اداريا للمجلس الذي كان يتكون من مجموعة قليلة جدا من الموظفين .

وقد ازدادت سلطة ومسؤوليات المجلس منذ عهد الرئيس كيندي وهكذا اصبح للرئيس مؤسستان ، منفصلتان تعنى كل منهما بالشؤون الخارجية . ولكن المؤسسة الجديدة « مجلس الامن القومي » تعتبر صغيرة الحجم اذا ما قورنت بوزارة الخارجية . ولكن لان مقر عملها يقع في البيت الابيض ، فهي تتمتع بمزايا جمة تجعلها مقربة من الرئيس وسهلة التأثير عليه حيث يعتبر الرئيس مفتاح السلطة كما يعرف كافة البيروقراطيين .

لقد حللنا لغاية الآن الدوائر التي لها علاقة مباشرة بالشؤون الخارجية وذلك لنوضح اي خلاف حتمي أو محتمل بين وزير الخارجية ومستشار الامن القومي خاصة عندما تحتل تلك المناصب شخصيات لامعة في نفس الوقت . ولاتحدث مثل هذه الحالة في حكومات الدول الاخرى وهي مسؤولة الى حد كبير عن الغموض الذي يكتنف احيانا السياسة الخارجية الامريكية الامر الذي يثير دهشة الاصدقاء والاعداء .

ارضية ثابتة لانتقاد السوفيات

اما بالنسبة لحقيقة الخلاف حول سياسة الانفراج الدولي فهناك قواعد ثابتة لانتقاد الاجراءات السوفيتية في افريقيا او اي مكان آخر من العالم . والسؤال الذي يطرح نفسه هو فيما اذا كانت البلاغة الهجومية التي سمع بها مسؤولون امريكيون على المستويات ستجلب نتائج سيئة على الارجح .

هل تتراجع أمريكا عن لهجتها القاسية ؟

ويحذر بعض المختصين بالشؤون السوفياتية امثال الكساندر دالين وفيكتور زورزا – وهما من المتشددين – انه عندما تتحدث امريكا بلهجة قاسية فانها بذلك تدعم الجناح المتشدد في الكرملين وهو امر غير مرغوب فيه حاليا في الوقت الذي يشتد فيه الجدل حول خلافة بريجنيف .

ومعروف عن السوفيات انهم يتخذون موقفا متصلبا ازاء اي تحد سافر يواجهونه . وأكبر مثال على تلك الحقيقه هو الرد السوفياتي الشديد اللهجة الذي جاء نتيجة للخطاب الذي القاه الرئيس كارتر انابوليس وقام السوفيات كذلك باعتقال رجل اعمال امريكي وذلك في اعقاب اعتقال اثنين من موظفي الامم المتحدة السوفيات في أمريكا .

الوفاق بين النظرية والتطبيق

لقد تعرض الكرملين لموجة من الاتهامات تصفه بالخروج على روح ميثاق الانفراج الدولي وكم كان رائعا لو وجد مثل هذا الميثاق . ولكنه من السذاجة بمكان أن نعتقد بوجود مثل ميثاق كهذا لقد تم الاتفاق على بعض المبادئ الاساسية بين نيكسون وبريجنيف عام ١٩٧٢ وكان من المحتمل ان يؤدي ذلك الى نتائج طيبة في حال التزام الدولتين بتلك المبادئ ولكن هذه المبادئ بعيدة جدا عن مفهوم الميثاق بمعناه الدقيق وهي مليئة بالثغرات مثل الجبن السويسري ومليئة بالغموض مثل قرارات الامم المتحدة .

ولم تكن نهاية الوفاق هي انهاء المنافسه الامريكية – السوفياتيه حول عدة مناطق بما فيها العالم الثالث ، ولم تكن المنافسة من جانب واحد . ويعتبر السوفيات ان وجود المستشارين العسكريين الامريكيين في ايران على مقربة من بلادهم اكثر تهديدا لهم من التهديد الذي تواجهه امريكا نظرا للتواجد العسكري الكوبي في انغولا . ويميل كل جانب ان ينظر الى المسالة من خلال الزاوية التي ينظر منها الجانب الاخر . يعامل السوفيات المنشقون داخل بلادهم بشكل عنيف وقاس ولكن هل يعد ذلك خرقا لحقوق الانسان بشكل يفوق عدم اهتمام امريكا بنسبة البطالة المتزايدة والتي تبلغ ٤٠ بالمئة بين الشباب في مدنها الداخلية ؟

عواقب الفشل في سولت ٢

ان التركيز الشديد على اخطاء الاتحاد السوفياتي قد يؤدي الى تزايد سخط الراي العام الامريكي ويؤدي الى تصلب المواقف الامريكية هل هذه هي الطريقة المثلى لتهيئة الراي العام الامريكي للخالف القادم حول التصديق على اتفاقية سولت الثانية ؟ لقد قال الرئيس كارتر في الخطاب الذي القاه في مدينة انابوليس : ان اعداد الاسلحة النووية تزداد بمعدل مخيف مع ارتفاع مماثل في قدرتها التدميرية ومن هنا تبرز اهمية التوقيع على اتفاقية سولت الثانية لما فيه أمن الدولتين ... وفي حالة فشلنا في التوصل الى اتفاقية كهذه سيؤدي ذلك الى سباق محموم في تطوير الاسلحة النووية .

ان اتفاقية سولت لن تنهي التنافس الامريكي – السوفياتي او تخفض من حدته ولكن البديل سيكون مرعبا للغاية وهذا يفرض على الادارة الامريكية ان تـزن مواقفها بعناية بالغة التي قد تمنع مجلس الشيوخ من الموافقه على اتفاقية سولت بدلا من أن تبعد الاتحاد السوفياتي عن افريقيا وهو الهدف الاصلي الذي ترمي اليه تلك المواقف .

بريجنسكي — كارتر — فانس

كارتر .. الحائر بين الصوتين ..

الشرق الاوسط بعد مهمة مونديل

منذ أن قام السيد ولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي بزيارة الشرق الاوسط وتجول في القدس حيث اجتمع بزعماء اسرائيل وفي مقدمتهم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ثم في الاسكندرية حيث اجتمع بزعماء مصر وفي مقدمتهم الرئيس انور السادات ، حدث تغيير معتدل ولكنه بارز في مناخ مفاوضات الشرق الاوسط السلمية حتى بدا وكأن هناك فرصة ممتازة في ان المحادثات المباشرة بين مصر واسرائيل ، المحادثات التي خرجت عن مسارها منذ كانون الثاني الماضي سوف تستأنف بعد وقت قصير ، وفعلا وافقت مصر واسرائيل على الاستجابة لدعوة الرئيس الامريكي جيمي كارتر لحضور اجتماع لوزير خارجية مصر واسرائيل في لندن بحضور وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس ، ثم انعقد هذا الاجتماع في قلعة « ليدز » بالقرب من لندن في الشهر الماضي . وجرت محادثات وقيل انها تعثرت ، ثم اعلن ان الجميع إتفقوا على استئناف المباحثات في المنطقة بعد اسبوعين ، كما اتفق على ان يتوجه السيد فانس الى المنطقة بعد أن يمهد الجولة السيد الفرد اثرتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط ، وسيأتي السيد فانس الى المنطقة غدا ، مبتدئا جولته بأورشليم القدس ليحاول جهده انقاذ المسيرة السلمية التي بدا مؤخرا ان مصر تقف موقفا متصلبا فيها بعد أن عرضت شروطا مسبقة اعلنت اسرائيل مع السادات انها لا توافق على عرضها . فقد قالت اسرائيل انها مستعدة لبحث اي موضوع دون فرض شروط مسبقة وهكذا قال السادات عندما بدات المباحثات . الا أن الامر تغير الان ، كما هو واضح ، دون أن يعرف ما اذا كان هو موقف مصر النهائي أم ان هناك مناورة وراء هذا الموقف .

خلافات

والحقيقة أن هناك خلافات جوهرية . فالاقتراحات المصرية الاخيرة التي أعلنت قبل اجتماع « ليدز » دعت الى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية بما في ذلك القدس ومن قطاع غزة أيضا ، مع انتقال الاشراف على هذه المناطق الى الاردن بالنسبة للضفة الغربية والى مصر بالنسبة للقطاع ، غير أن حكومة اسرائيل التي رفضت اي شروط مسبقة اكدت انها مستعدة لبحث اي موضوع وانها لن تلتزم باي اجراء قبل التفاوض . وقد لوحظ أن هناك عناصر مشتركة بين المتفاوضين من مصر واسرائيل فكلا الجانبين يقبل بفكرة فترة انتقالية مدتها خمسة أعوام وكلاهما يوافق على مبدأ الحكم الذاتي بالنسبة لسكان الاراضي المدارة .

ولا ينكر أن هذه العناصر المشتركة تطغى عليها الخلافات الجوهرية ، الا أن الولايات المتحدة التي ترعى المحادثات تأمل في أن يكون ممكنا التوصل الى منطلق لاتفاق بين الجانبين .

واذا كان الغرض من انعقاد مؤتمر « ليدز » أن يكون بداية لسلسلة اجتماعات هدفها تقليص الخلافات التفاوضية بين اسرائيل ومصر فان التطورات التي أعقبت ذلك وخاصة في الاسكندرية لا تفسح المجال للاعتقاد أن هناك جدية من الجانب المصري في متابعة الموقف السلمي الذي بدأ به ويؤمل أن يتمكن السيد فانس خلال جولته التي سيشرع بها غدا من أن يمهد السبيل لكي تكون هناك اتصالات مستمرة لا يحددها وقت، ولا يهددها انذار ، على أن يستكشف بصورة مدققة كل سبيل يمكن تصوره من شأنه أن يؤدي الى اتفاق . والمشكلة هنا أن الرئيس السادات يريد من الولايات المتحدة أن تكون شريكا كاملا في المفاوضات ، بينما الادارة الامريكية تريد أن تكون مموتا للافكار ، وربما استطاع السيد فانس خلال جولته المقبلة أن يقنع الرئيس السادات بأنه لا يجوز أن يتصور أحد أن دولة ما تستطيع أن تفرض على الولايات المتحدة شكل الدور الذي تقوم به في مفاوضات صعبة كالمفاوضات التي تجري بين مصر واسرائيل .

كارتر اختار سيدة ذات ارادة حديدية

● وقع اختيار الرئيس الامريكي جيمي كارتر على نانس تيترز البالغة من العمر ٤٧ عاما لتكون أول سيدة ترأس مجلس ادارة هيئة الاحتياطي الفيدرالية وتصد كارتر باختياره لها وضع شخصية ذات ارادة حديدية وميول ليبرالية لتحد من الاتجاه المحافظ لهذه الهيئة بعد أن وقفت في وجه زيادة معدل الفوائد التي تمنحها البنوك .

وتيترز من الحزب الديمقراطي ومن اتباع عالم الاقتصاد الشهير كينز وهي بارعة في التحليل الاقتصادي .




● قالت الكاتبة الروائية اجاثا كريستي :
ان العالم الاثري هو خير زوج تحظى به اية امرأة ، لانها كلما تقدمت هي في السن ازداد شغفه واهتمامه بها .

تعريفات

● الثقيل : شخص يتكلم حين تريد منه أن يصغي .

● المرفأ : مكان تلجأ اليه السفن من المواصف فتتعرض لنقمة الجمرك .

● النجاح : خطيئة لاتغتفر يقترفها الشخص ضد زملائه .

● الصديق : شخص نعرفه بما يكفي لنستدين منه ، ولكن ليس بما يكفي ليستدين منا .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

والسينما تحاكم الأطباء

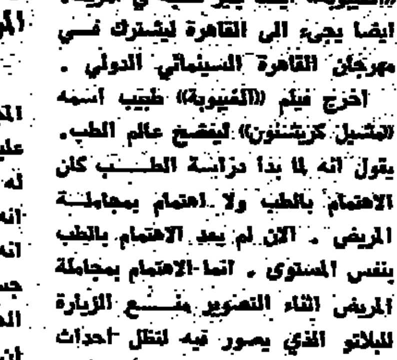
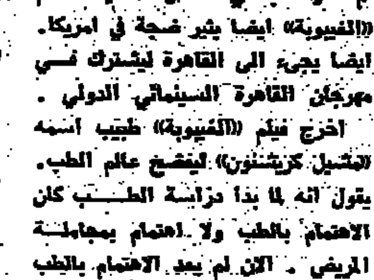
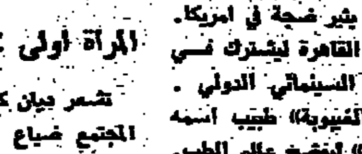
...حك بصوت عال فيصيبها بالهلع .
ويمضي الفيلم البحث عن مستر جودبار» ليعرض نسخ العلاقات في المجتمعات المتقدمة الانسان في داخله. ...ب مع اولاده التلاميذ مع الاساتذة . ...سباب في المجتمع . المخدرات . ...نف . الجنس .. لا تقوم العلاقات ...ن الحب لا يعرف الرجال النساء الا اجل الجسد .

...جة دائما :

ريتشارد بروك هو الذي اخرج قطة ...سطح من صفيح ساخن كتبها ...سي وليامز. ومثلتها اليزابيث تيلور. الذي اخرج ايضا فيلم «الاخوة ...امازوف» الذي كتبه ديستوفسكي ...ك ايضا هو الذي اخرج فيلم «المدرسة ...شاغبين» واخرج فيلم «كرنفال الالهة» ...رج حتى الان ثلاثين فيلما . ثم جاء ...م «البحث عن مستر جودبار» ضمن ...جة افلام تتجه الى المجتمع الامريكي عملية تقييم . أو حساب شديد .

واختار ديان كيتون لتمثل الدور . ...ان ٣١ سنة . بدأت على مسارح ...ودواي . واثارت ضجة عندما مثلت ...رحية اسمها «الشعر» لان المخرج ...ر على ان تخلع ملابسها في الدور. ...صرت ديان الا تخلع ملابسها . ...خذت ما تريد فلما مثلت فيلم «البحث ...مستر جودبار» خلعت ملابسها ...ات كثيرة جدا . لكن النقاد اطلقوا ...يها كلمات كثيرة . قالوا انها ...لية . رائعة متألقة مثيرة . ممتازة ...همة . شجاعة . متقدة الذكاء . ...رة ، بعد مسرحيات برودواي مثلت ...را صغيرا في فيلم «الاب الروحي» .

في الجزء الثاني من الفيلم مثلت دور ...وجة زوجة آل باسينو التي تقول الا يكفي ما سفكت من دماء . اليس ...ولي ان تجلس بعض الوقت مع ...الك .. مجرد دور صغير لا يلتفت ...ه احد .. ثم فيت على هوليود موجة تجعل المرأة في الفيلم اهم من الرجل فاسرع ريتشارد بروك يلتقط ديان كيتون ويسند اليها دور البطولة في هذا الفيلم . الدور يتفجر بالحيوية تعبير رائع عن اعماق الشخصية . ونجحت ديان كيتون وفازت بالاوسكار واصبح فيلما يرسل الى المهرجانات العالمية لتشترك به امريكا . ارسل اخيرا الى القاهرة ليشترك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي القادم .

الفيلم يثير ضجة في امريكا . فيلم «الفك المفترس» من قبل اثار ضجة في امريكا ثم اثار ضجة في القاهرة .وفيلم «حرب الكواكب» اثار ضجة في امريكا ثم اثار ضجة في القاهرة . فيلم «الغيبوبة» ايضا يثير ضجة في امريكا. ايضا يجيء الى القاهرة ليشترك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي .

اخرج فيلم «الغيبوبة» طبيب اسمه «مشيل كريشتون» ليفضح عالم الطب. يقول انه لما بدا دراسة الطب كان الاهتمام بالطب ولا اهتمام بمجاملة المريض . الان لم يعد الاهتمام بالطب بنفس المستوى . انما الاهتمام بمجاملة المريض اثناء التصوير منع الزيارة للبلاتو الذي يصور فيه لتظل احداث الفيلم سرا حتى لا يعلن الاطباء الحرب عليه قبل ان يعرض الفيلم بطولة الفيلم تقوم بها جنيفيف بيجولد مع ميشيل دوجلاس . واليزابيث شلي . وريتشارد ويدمارك . احداث الفيلم تدور في مستشفى وكل ما يجرى في الفيلم يعتبر اتهاما للاطباء . وهذا ما يثير ضجة في امريكا . حيث يلعنه الاطباء في كل مكان .

وفيلم «الكمالة منزلية» ايضا حساب عسير للمجتمع الامريكي والاطباء ايضا. تمثله جليندا جاكسون التي تحضر ايضا الى القاهرة لتشترك في مهرجان القاهرة السينمائي .

يخرج الفيلم هوارد زيف تدور الاحداث بين الاطباء ومريضة الذي اجرى لها العملية الجراحية الفاشلة هو مدير المستشفى نفسه . ماتت لخطأ يعاقب عليه القانون . اهل المريضة يسألون لماذا ماتت ؟ يجيب مدير المستشفى بكلام فيه تركيبات طبية لا يفهمها احد . احد الاطباء يطمع في الترقي ليحتل مكان المدير . هو الذي يعرف الحقيقة ويهدد بأن يكشف الاسرار . ويبلغ اسرة المريضة التي ماتت ويحاول مدير المستشفى ان يسكته مهما كان الثمن ويمثله .. والترماثيو مع جليندا جاكسون .

المرأة أولى :

تشعر ديان كيتون ان كل ما في المجتمع ضياع . ابوها ينشر قسوته عليها وعلى اختها وعلى امها استاذها له زوجة لكنه يجري وراء ديان . ظنت انه يحبها . فاعطته كل شيء لتكتشف انه لم يحبها ابدا انما يجري وراء جسدها . يسخر منها كلما حدثته عن الحب والحنان . وديان تتألم . وتحاول ان تتبين طريقها . لتكون نفسها فاذا بالايدي تتلقفها لتنهك جسدها ثم لا تعطيها الحب . وتعلمت ان الرجل لا يحترم المرأة ابدا ابدا . فهو الاقوى ولا بد ان يسيطر عليها . وعليها ان تقبل الخضوع والافلام تعكس هذه النظرة . الرجل هو البطل . هو الذي يدخل الصراع . ويكون له نشاط سياسي واجتماعي وعسكري . والنشاط احداث . والاحداث هي التي تصنع الفيلم وعلى المرأة ان تنتظر في الفيلم لتمثل الدور الثاني فتكون الحبيبة او الصديقة او الام التي تحمل وتنجب الاولاد . منتجو افلام هوليود يؤمنون بأن الرجل هو الذي يصنع الاحداث لذلك فان الفيلم يدور حول هذا الرجل. وعرفت هوليود في العشرين سنة الاخيرة نجوما من الرجال مثل ال باسينو . بول نيومان . روبرت ريد فورد .

لكن هذه النظرة لم تترك لتنمو . انما هي جزء من النشاط في المجتمع الامريكي اتجهت الافلام الى نقدها واخضاعها للحساب الشديد .

امام الحساب اهتز عرش الرجل في المجتمع الامريكي فان المرأة كيان له ارادته وله فاعلية في الاحداث تستطيع الفتاة ان تكون محور الاحداث . وان تجعل الفتى يتراجع الى المستويات الاقل . والزوجة يمكن ان تحول زوجها الى كومبارس او اي رجل اخر .. لانها قادرة على ادارة الصراع العسكري والسياسي . والاجتماعي وكل الوان الصراع .

انتقلت النظرة الى هوليود . ظهرت في افلام فيلم «نقطة تحول» الذي مثلته شيرلي ماكلين وآن بانكروفت كل الرجال في الفيلم على هامش الاحداث .. وفيلم «جوليا» الذي مثلته جين فوندا وفنيسارد جريف الذي اخذت جائزة الاوسكار على هذا الدور .. وفيلم الاولى تغني والثانية لا ثم يجيء فيلم «البحث عن مستر جودبار» الشخصية الرئيسية في الفيلم هي ديان كيتون كل الرجال يمرون في الفيلم على هامش الاحداث .. ليكون الرجال في الهامش .. والمرأة هي بطلة .

تمضي الاحداث بفصل الاستاذ عن زوجته ، يشتري هدية يذهب بها الى ديان يعرض عليها قلبه . تقول له انك جئت بعد فوات الاوان .

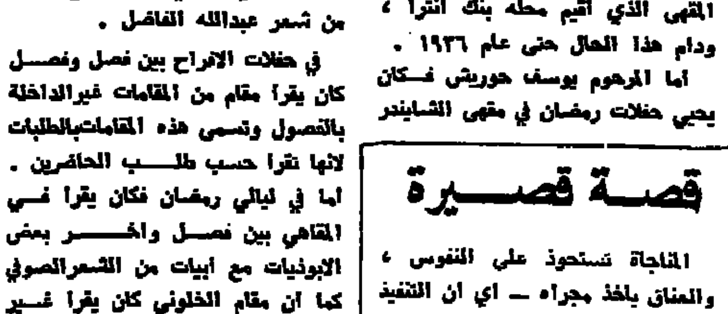
فان المجتمع طمس الحب في قلبها . وتلتقط احد الرجال تذهب معه الى البيت تجده عاجزا تسخر منه . ينطفيء النور . يلتقط السكين ، تقاوم ديان ، يتصاعد الصراع يطول الصراع ثم تصل السكين الى قلب ديان ... وكل جزء في جسدها ..

وما اكثر افلام هوليود الان التي تحمل احداثها حسابا عسيرا .. للمجتمع .

كل مريض يمكن ان يعلق بهذه الخيوط .

عن «أكتوبر»

مـن الفولكلور الشعبي



« قوموا صلوا » ويكون ذلك قبل السحور بساعة تقريبا . وبين فصل وفصل تقدم الزلابية وشعر البنات والبقلاوة وغيرها من حلويات رمضان وقد ذكر الاستاذ عزيز جاسم الحجية بكتابه «البغداديات» نداوات الباعة في رمضان .

قال بائع الزلابية ينادي : ابماتين اوكيه بعيار البلديه والدهن دهن ليه ولحد يعتب عليه « اي ان الاوقية بأثنين حسب عيار البلدية ، والدهن دهن لية الغنم ولا حق لاحد ان يعتب علي » .

ويردد الثاني :
ازلابيه وبقلاوه وشعر بنات
وبين اولي وبين أبات
أبات بالدريونه اخاف من اليزونه
أبات بالمحطه تجي عليه البطه

وان آخر من كان يقرأ في المقاهي في ليالي رمضان هو المرحوم رشيد القندرجي حيث كان مقهى القيصرية شارع السموال هو المقهى التي اعتاد ان يقرأ به مقاماته وقد هدم هذا المقهى الذي اقيم محله بنك انترا ، ودام هذا الحال حتى عام ١٩٣٦ .

أما المرحوم يوسف حوريش فكان يحيي حفلات رمضان في مقهى الشابندر حتى عام ١٩٣٨ ، وفي مقهى الجسر القديم « جسر الشهداء حاليا » كان يغني عازف الرباب المرحوم عكار عبد الجبار النايل والابونيات ويرافقه حسين كردي ويغني العتابة مع أبيات من شعر عبدالله الفاضل .

في حفلات الافراح بين فصل وفصل كان يقرأ مقام من المقامات غير الداخلة بالفصول وتسمى هذه المقامات بالطلبات لانها تقرا حسب طلب الحاضرين . اما في ليالي رمضان فكان يقرأ في المقاهي بين فصل واخر بعض الابوذيات مع أبيات من الشعر الصوفي كما ان مقام الخلوتي كان يقرأ غير مرة .. وقبل انطلاق مدفع السحور يسمع قرع الدمامات وهي نوع من الطبول الكبيرة تجوب الشوارع والازقة بدقاتها المعلومة لايقاظ الناس للسحور ويكون قراء المقام قد صعدوا المآذن ليرفعوا صوتهم عاليا بمختلف الانغام والمقامات التي تمجد الله سبحانه وتعالى وتسبح بحمده . ذلك لان اغلب قراء المقام كانوا من المجدين في الجوامع

قصـة قصيرة

المفاجأة تستحوذ على النفوس ، والعناق يأخذ مجراه – اي ان التنفيذ والانتباه يفر من ساحة المكان ، وشبحان يقتربان رويدا رويدا ليجلسا على الطرف الاخر من المقعد يتحدثان عن الخيانة والخطيئة الكبرى ثم ما يلبثا ان يرسما الخطط لمشاريع تدر ارباحا مالية طائلة .

غريب مقعد واحد حوى العشق والهيام ونجوى الارواح وفي طرفه الاخر عبدة الاموال بالارقام والخطط لاقتناص الفلس !

أفكار من الزهر ليوم الزفاف




حمامة بيضاء بدل الطرحة

– يوم الزفاف ، يوم الحلم لكل امرأة يوم الحنان والحب والتفاهم والانطلاق نحو مستقبل جديد الى جانب رجل احبته من كل القلب.

وفستان زفافها الذي تعده قبل اسابيع من اليوم الموعود ، يبقى بحسب عرفنا ، راسمالا يتوج طهارتها ونقائها .

واللون الابيض هو الرمز الذي تختاره العروس في بلادنا لافتتاح حياتها الجديدة .

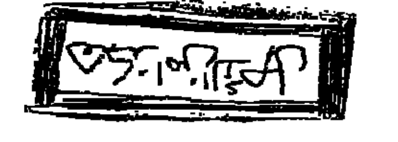
في فرنسا ، تختار العروس الوانا اخرى لثوب زفافها . كالبيج الفاتح مثلا او الزهري . وفي مقاطعة الالزاس الفرنسية ، كانت العروس في القرن التاسع عشر ترتدي يوم زفافها ثوبا اسود . وكانت تجبر ايضا على الابتعاد عن كل الالوان الزاهية اثناء الاحتفال ، وحتى لا تلفت الانظار اليها قبل ايام من زفافها .

في افريقيا ، ترتدي العروس الثوب الابيض يوم زفافها . وسواء اكانت المراسيم دينية أم مدنية .

في العواصم العالمية ، اصبحت هناك دور خاصة لانتاج اكسوار فساتين الزفاف فقط . وكانت الزهور كاكسوار بطلة الموسم لهذا العام . وانت تجدينها على الاكمام ، على الجيوب ، حول الرقبة، على الراس مع الفوال ، ومزروعة فوق الفساتين .

وقد اخترنا ليوم زفافك هذه الباقة من الافكار الجديدة ..

الثوب كلاسيكي ، وغطاء الراس اوريجينال



الانقسامات تنهك الشيوعيين الفرنسيين



● شمس البارودي .. رشحها المخرج صلاح ابو سيف لبطولة فيلم — قهوة المواردي — امام عزت العلايلي وفريد شوقي وحسن يوسف .

الفيلم يصور حياة الشارع المصري على — قهوة المواردي — خلال حرب رمضان .

تبدو هذه السيدة متزمتة وكانها بروفسور متقاعد ، ولكنها حين تتكلم يخيل لك انها احد الجهابذة الايدلوجيين ، وفي الواقع ان هذه السيدة التي ابيض شعرها وبلغت السابعة والستين من العمر — جانيت توريز فيرميريش — تعرف باسم — مدام ماو الحزب الشيوعي الفرنسي — .

فهي المتمسكة بالايديولوجية والعضو السابق في المكتب السياسي وزوجة موريس توريز الراحل .. والذي قاد الحزب الشيوعي الفرنسي اكثر من ثلاثين عاما .

مدام توريز تخرج عن عزلتها

وفي الاسبوع الماضي خرجت مدام توريز عن عزلتها التي فرضتها على نفسها منذ عشر سنوات لتعلن قلقها وخوفها على الحزب من الانقسامات التي تعصف بصفوفه هذه الايام وتجعله عاجزا عن الحركة تحت زعامة جورج مارشيه واعلنت مدام توريز عن قلقها بقولها

— انني خائفة .. ولابد للحزب من ان يمضي بحزم اشد واعظم —

ويجيء اعلان فيرميرش ، هذا دليلا اخر على المشكلات الخطيرة التي تواجه مارشيه ، الذي اصبح هدفا لحملة نقد شديدة ومتزايدة منذ انفصل الشيوعيون عن حلفائهم الاشتراكيين ومنوا بهزيمة منكرة كانوا هم سببها في انتخابات الجمعية الوطنية في اذار الماضي .

وكان مارشيه في بداية الامر يصر على ان خصومه لا يعدون كونهم حفنة من بين ٣٦٠ الف شيوعي فرنسي ، لكنه الان يبدو وقد اقر بتعاظم حجم الانشقاق ضده في اوساط الحزب اذ قال في احدى احاديثه :

— هذه هي المرة الاولى التي ينشأ فيها حوار على هذا الشكل داخل حزبنا — ومضى يقول بلهجة المتفائل — الا ان الحزب سيخرج من هذه الازمة اقوى مما كان عليه في الماضي ؟

ولكن لا يوجد اي ضمان لان يبقى مارشيه في منصب الزعامة اذ يقال بان المكتب السياسي منقسم بنسبة النصف تقريبا حول هذه المسألة .. ومازالت فئة منه تؤيد اتجاه مارشيه في اليوروكوميونزم — الشيوعية الاوروبية — ..

بينما تؤكد الفئة الاخرى دعوة مدام توريز فيرميرش للعودة الى التكتيك الشيوعي الكلاسيكي .. ومن حيث عقد المحالفة مع الاحزاب الرئيسية وتوجيه المزيد من الانتباه لموسكو .

خلافات علنية

وحتى المثقفين الحزبيين تسودهم الانقسامات العميقة فمثلا

لويس التوسر .. البروفسور في دار المعلمين العليا والذي يهوى

تدخين الغليون ، هو ماركسي من انصار السوفيات ، بينما نجد

البروفسور جان النشتاين الاستاذ

بجامعة فنسين من المعتدلين الذين يؤيدون التعاون البراغماتي

— الواقعي — مابين الشيوعيين والاحزاب اليسارية الاخرى .وكلاهما

على اية حال ، يلومان المكتب السياسي على سوء ادارته لانتخابات

اذار وعلى حركة الانشقاق والاحتجاج في الحزب منذ ذلك الحين ، اما مارشيه فقد ندد بكليهما متهما

اياهما بخرق الانظمة ، لانهما جعلا من خلافهما معه مسألة علنية مكشوفة ، ورفضت جريدة الحزب — لومانتي — نشر مقالتيهما .

وردا على ذلك قام النشتاين ونفر من المتعاطفين معه باستئجار

مكاتب لهم في باريس من اجل اصدار صحيفة خاصة بهم تحت

اسم — مينتنان — اوسالان — اعتبارا من ايلول القادم .

مارشيه هو الملوم شخصيا

والكثيرون من الشيوعيين الفرنسيين يلومون مارشيه شخصيا

على جميع متاعبهم ومشاكلهم .. ولكن تزعم عامل المعادن السابق

والحاد النبرة قيادة الحزب منذ عام ١٩٧٢ الا انه عندما اوشك

التحالف الذي انشأه مع الحزب الاشتراكي على كسب الانتخابات

ومن بعدها الوصول الى السلطة نسف مارشيه تلك الفرصة بخلافه

الشديد الذي نشب مع الزعيم الاشتراكي فرانسوا ميتران ، ومنذ ذلك الحين قال بعض الرفاق

بان مارشيه قد اظهر اهتماما اكبر لموقف الحزب من احتمال

قيام حكومة يساريين بدلا من الاهتمام بحاجات الاعضاء في القواعد

الحزبية .. وهم ذوي المرتبات المنخفضة والظروف السيئة التي كان

يمكن ان تتحسن كثيرا لو ان التحالف اليساري ربح معركة الانتخابات .

ضرورة العودة الى الحوار المفتوح

وبالاضافة الى نتائج الانتخابات

هنالك انتقادات كثيرة توجه الى

الاسلوب الاوتوقراطي الذي ينتهجه المكتب السياسي في اتخاذ القرارات .

ويقول التوسر بهذا الصدد :

— في الايام الخوالي ، كنت انا كتبت رسالة الى المكتب

السياسي اعرض لهم نقطة ما .. كنت اتلقى جوابا عليها .. بل

انني كنت اتلقى دعوة لحضور اجتماع في المجلس واعرض فيه قضيتي .

اما اليوم فلا احد يستمع .. .. ويشك بعض الشيوعيين بان

الوظيفة الحالية للخلايا الحزبية ، والتي يفترض ان تشجع الحوار هي كبت الاصوات وخنق الحوار

ويقول روجر دوسيه .. الكاتب في صحيفة مينتنان — الان ، — لا يسمح لي بعبور شارع سان جرمان للتحدث الى افراد الخلية في الناحية الاخرى من الشارع .

وفي ايار الماضي ابتدأ المنشقون يجمعون تواقيع حملة البطاقات الحزبية على عريضة تطالب بالحوار المفتوح داخل الحزب ، وسرعان ماوصل عدد الموقعين الى ١٥٠٠ ، والعدد في ازدياد ، اذ ان كل واحد يريد ان يوقع عليها كما جاء على لسان احد المطوفين بالعريضة .

كما عمد بعض الناقمين الساخطين الى تمزيق بطاقاتهم الحزبية ، ويقول النشتاين الناقد :

— لم يعد الحزب كما كان .. وهو ليس كما سيكون بعد .. فنحن الان في وسط التيار — ..

ومن المقرر ان ينعقد المؤتمر الرئيسي التالي للحزب في شباط القادم ، ولم يتضح بعد حتى الان ما اذا كان الشيوعيون المنقسمون على انفسهم سوف يسلكون سبيلا لا يؤدي بالحزب الى ان ينتهي في المناطق الخلفية لحلبة السياسة الفرنسية .

عن : نيوزويك

مارشيه — في اعلى الصورة — .. السبب في سخط الشيوعيين على فشل الحزب في الوصول الى السلطة ، والبروفسور التوسر — تحت — يدعو المرء الى الولاء لموسكو .

الدنيـا حـر

انهن لسن بجنيدات ملكة سبا وانما رجال من قوات جنوب افريقيا يستعدون لتمثيل مسرحية امام زملائهم .

هل هو الحب ؟

ذهب «نيكولو» الشاب الصغير ليعرض مجموعة قصائده الاولى على احد الادباء الكبار الذين يترددون عليها . وكانت قصيدته التالية بعد ذلك فيها .. وعندما قرأتها هزت قلبها المعاني التي وحتها اليه ..

وبدا حب شعر به الجميع ولم يعد هناك شك في ان العلاقة سوف تنمو وتزداد .. ولا يبعد ان يتم فجاة زواج . ولكن الذي تم فجاة كان مجرد هروب واختفاء ... من الرسامة المشهورة ، وخطاب تركته لاقرب صديقاتها اليها لتبلغ محتوياته شاعرها الصغير .. «ان هناك فارق في السن لا يستقيم معه الامر .. صحيح انني احبته واعلم انه يحبني . ولكنني اظلمه لو شجعته على التمادي في حبي» .

وليس يهم بقية الكلام .. المهم هو: هل احبته بالفعل ؟

★ نغمـات ★

الموسيقار المصرى

لا يدخل عليه اي تجديد .. ومن مزايا هذا الرجل تميز الحانه بالطرب الشرقي الذي يرجع سامعه الى « مجالات الانس » بما فيها من خير وحب ورغد ! كما انه يمتاز بشخصية فنية ، فمجرد استماعك الى لحن من الحانه « نحس باحساس معين يوحي اليك بمؤلفه .

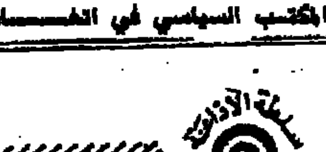
لكني اخذ عليه عناده عن التطوير والتجديد ، لربما استفاد الفن من الحانه الشرقية ان هي طعمت بالوان الفكر الجديد » .

وقد علق زكريا احمد على الاستاذ عبد الوهاب بقوله :

« الفرق بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية .. هو تماما كالفرق بين السمن البلدي والسمن الصناعي»

وكان يرى ان اصالة الموسيقى العربية يجب أن تستمر بدون اختلاط بالغربية

كان زكريا احمد يدون مذكراته اليومية بدقة .. وقد انتقل زكريا احمد الى جوار ربه في عام ١٩٦١ .. لكن انغامه ما زالت تتردد في اجواء العالم العربي .



برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١— نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٦ر٣٠ و ٧ر٣٠ بعدها جولة في صحف الصباح و ٩ر٤٠ و ١١ر٣٠ و ١٣ر٣٠ و ١٥ر٣٠ و ١٧ر٣٠ و ١٩ر٣٠ بعدها كلمة الدار و ٢٠ر٣٠ و ٢٢ر٣٠ و ٢٤ر٠٠ .

٢— نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٧ر٠٠ — ٧ر٣٠ ومن ١٤ر٠٠ — ١٥ر٠٠ ومن ١٨ر٠٠ — ١٨ر١٠ ومن ٢٠ر٠٠ — ٢٠ر٣٠ .

٣— كلمة الصباح في ٦ر٢٤ وبرنامج سلاما وتحية في ١١ر١٥ ملاحظة في ١٣ر٢٤ وعالم الصحافة في ٢٠ر٤٢ ورسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج في ٢٠ر٤٥ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الأحد ٦—٨—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٤٠ المسلسل بقايا عذراء ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١١ر٤٠ صدقي شكري ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر١٥ امل شوقي — محمد ضياء الدين ١٢ر٤٥ المسلسل (الشادية) ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ فيروز ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ مسابقة القرآن الكريم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ يوسف مطر — سلمى — بشارة عواد ١٨ر١٠ عزف على العود ١٨ر١٥ تلاوة القرآن الكريم ١٨ر٣٨ اذان المغرب ١٨ر٤٤ دعاء الافطار ١٨ر٥٥ نشيد رمضان ١٩ر٠٠ انساك — ام كلثوم ١٩ر٥٠ محمد عبد الوهاب ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ موعد مع النغم ٢٢ر٢٠ وردة ٢٢ر٤٧ اغان ٢٣ر٠٠ برنامج على لوقي .

الاثنين ٧—٨—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ انغام وجوه في الزحام ٨ر٣٠ هناء الصافي — محمد عبد الوهاب — نور الهدى — فريد الاطرش — هاني شاكر — وردة ٩ر٤٠ المسلسل (بقايا عذراء) ١٠ر٠٠ عبد الحليم حافظ ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ يوسف مطر — شادية الكرمل — فريد السعدي — موسيقى رقصة السعادة ١١ر٤٠ فيروز ١٢ر٤٥ هاني شاكر — نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ شهرزاد ١٣ر٤٥ المسلسل (الشادية) ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ابراهام بصون — فايزة رشدي ١٥ر٤٠ نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ ليلى مراد ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ محمد عبد الوهاب ١٦ر٤٥ اعادة مسابقة القرآن الكريم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ من القصائد الغنائية ١٨ر١٠ عزف على الناي ١٨ر١٥ تلاوة القرآن الكريم ١٨ر٣٧ اذان المغرب ١٨ر٤٢ دعاء الافطار ١٨ر٥٥ بشارة عواد ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ عفاف راضي ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ محمد رشدي ٢٢ر٤٧ اغان ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة عبد الحليم حافظ .

الثلاثاء ٨—٨—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٤٠ المسلسل (بقايا عذراء) ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ نجاة الصغيرة ١١ر٤٠ محمد عبد الوهاب ١١ر٤٥ ام كلثوم ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ عبد الحليم حافظ ١٣ر٤٥ المسلسل (الشادية) ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ صالح عبد الحي ١٥ر٤٠ نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ فيروز ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ سمير ياسين — شادية الكرمل — ابراهيم عزام ١٨ر١٠ عزف على القانون ١٨ر١٥ تلاوة القرآن الكريم ١٨ر٣٦ اذان المغرب ١٨ر٤٣ دعاء الافطار ١٨ر٥٥ احمد عبد القادر ١٩ر٠٠ ام كلثوم ١٩ر١٥ حديث لبن الرافدين ١٩ر٥٠ موشيه الباهو (اعلان عن فصل الموجة ٤٠٧ عن باقي الموجات قبل التاسعة بنصف دقيقة لمدة ساعية) ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ محمد عبدو ٢٢ر٤٧ اغان ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية (الشعب) ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة محمد عبد المطلب .

الاربعاء ٩—٨—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ شارع [illegible] ٩ر٠٠ محمد قنديل — هدى سلطان — كارم محمود — عفاف راضي — فايزة احمد ٩ر٤٠ المسلسل (بقايا عذراء) ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ شريفة فاضل — محمد عبدو — نجاة الصغيرة ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر٠٠ [illegible] نسيم — يوسف مطر — ناهد ١٢ر٤٥ المسلسل (الشادية) ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٤٠ نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ فلورا زكي ١٦ر٠٠ برنامج لقاء الاسبوع ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ نرجس ١٨ر١٠ عزف على الكمان ١٨ر١٥ تلاوة القرآن الكريم ١٨ر٣٤ اذان المغرب ١٨ر٤٣ دعاء الافطار ١٨ر٥٥ طروب ١٩ر٠٠ ام كلثوم ١٩ر٥٠ يعقوب مراد ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ وردة ٢٢ر٤٧ اغان ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة محمد عبد الوهاب .

الخميس ١٠—٨—١٩٧٨

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٥٨ عشان رمضان ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ محمد عبد الوهاب — سعاد حسني — عصام رجي — سميرة توفيق — وليد توفيق — عفاف راضي ٩ر٤٠ المسلسل (بقايا عذراء) ١٠ر٠٠ اول همسة ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ الوان — مين قلك ١١ر٤٠ عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ محمد عبد الوهاب ١٣ر٤٥ المسلسل (الشادية) ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ عبد اللطيف التلباني — [illegible] الشاعر ١٥ر٤٠ نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ فيروز ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ هاني شاكر ١٨ر١٠ منير بشير ١٨ر١٥ تلاوة القرآن الكريم ١٨ر٣٤ اذان المغرب ١٨ر٤٢ دعاء الافطار ١٨ر٥٥ موسيقى ليالي رمضان ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٥٠ [illegible] كامل ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ نجاة الصغيرة ٢٢ر٤٧ [illegible]